

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 9 MAY 1974 VOL. VI No. 1694

القدس – الخميس ٩ ايار ١٩٧٤ الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٣٩٤ – العدد ١٦٩٤ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

«المحرر»: موسكو تعتبر ان منظمة التحرير وحدها حق التحدث باسم شعب فلسطين

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة – المحرر – البيروتية امس ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الفلسطيني الوحيد الذي يحق له التحدث باسم شعب فلسطين .

وقالت ان هذا التاكيد صدر اثناء الاجتماع الذي عقد في دمشق يوم الاثنين الماضي بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد غروميكو .

ونسبت الصحيفة الى السيد عرفات الذي تحدث اليها عن موقف الاتحاد السوفياتي قوله في مقابلة صحفية معها ان الوزير السوفياتي ابلغه ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية في المستقبل امر ضروري ومهم لان الراي العام العالمي اصبح معنيا بجوهر

البقية على ص ٦ ع ٢

وزير خارجية تونس : فك الارتباط في جبهة الجولان سيتم بالتاكيد

بيروت – رويتر – قال السيد حبيب الشطي وزير خارجية تونس ان مفاوضات فك الارتباط بين سوريا واسرائيل تصادف صعوبات مع ان موقف سوريا هو موقف بناء ، واضاف ان حرب الاستنزاف في جبهة الجولان لا تفيد احدا وانه من المؤكد ان مفاوضات جنيف ستكون قريبة في حال الاتفاق على فك الارتباط . واضاف يقول ان فك الارتباط في الجولان سيتم بالتاكيد ولكن من الصعب تحديد موعده .

وكان السيد الشطي يتحدث للصحفيين عند مروره في بيروت امس بطريقه من دمشق الى بلاده بعد زيارة رسمية لسوريا .

وقال السيد الشطي انه قدم الى الرئيس السوري حافظ الاسد مساعدة اخوية من تونس لسوريا . ولم يكشف النقاب عن مقدار هذه المساعدة لكنه قال انها ليست بالمقدار الذي

البقية على ص ٦ ع ٧

بعض التقدم في محادثات كيسنجر-الاسد

كيسنجر يعود الى اسرائيل حاملاً الأفكار السورية حول فصل القوات

يتوقع وصوله الى القاهرة اليوم وعودته الى دمشق في نهاية الاسبوع

تل ابيب – عاد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي مساء امس قادما من دمشق حيث سلم الرئيس السوري حافظ الاسد المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن اتفاق فك الارتباط في جبهة الجولان .

وحمل الدكتور كيسنجر معه الافكار السورية المتعلقة بفك الارتباط والتي قدمها الى رئيسة الوزراء السيدة غولدامئير في الاجتماع الذي عقدمعها في تل ابيب الليلة الماضية

وقال الدكتور كيسنجر للصحفيين في دمشق قبل ركوبه الطائرة في طريقه الى اسرائيل انه لم يتوصل الى اتفاق مع الرئيس السوري حافظ الاسد في محادثاتهما المتعلقة بالفصل بين القوات السورية والاسرائيلية . واضاف انه تم تحقيق بعض التقدم في محادثاته مع الرئيس السوري .

وقال الدكتور كيسنجر ان المحادثات ستستمر . واتوقع ان اعود الى دمشق في موعد لاحق من هذا الاسبوع .

ومضى يقول لقد اجريت مع الرئيس الاسد حديثا حسنا جدا ووديا جدا . وقد حملت الى الرئيس الاسد بعض الافكار الاسرائيلية المتعلقة بطبيعة اتفاق للفصل بين القوات بين سوريا واسرائيل . ونقل الى الرئيس الاسد بدوره بعض الافكار السورية التي ساعود بها الى اسرائيل .

وكان الدكتور كيسنجر قد عقد مع الرئيس الاسد محادثات استمرت اربع ساعات ، ولم يعرف بعد متى سيعود الدكتور كيسنجر الى دمشق .

وقالت مصادر امريكية في القاهرة امس ان من المتوقع ان يصل الدكتور هنري كيسنجر الى القاهرة اليوم لاجراء

البقية على ص ٦ ع ٥

فهمي يشيد بسياسة برانت تجاه الشرق الاوسط

القاهرة – رويتر – امتدحت مصر سياسة المستشار الالماني الغربي فيلي برانت بشان الشرق الاوسط .

وقال السيد اسماعيل فهمي في بيان له علق فيه على استقالة السيد برانت انه يامل ان يعبر الشعب الالماني هذه الازمة المفاجئة ويواصل سياسته .

واضاف يقول ان للسيد برانت اصدقاء عديدين في العالم العربي كما ان زيارته الاخيرة لمصر ساعدت في تعزيز العلاقات بين البلدين .

السلطة المحلية

في كلمته في المؤتمر القطري السادس للسلطات المحلية الذي اختتم جلساته في القدس يوم أمس ، ركز وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ على نقاط جوهرية ثلاث تؤمن في رأينا تطور السلطة المحلية ، وتعينها على القيام بالاعباء الجسيمة الملقاة على عاتقها خير قيام .

وهذه النقاط هي : اولا وضع دستور للسلطة المحلية يحدد اهدافها كما يحدد العلاقات بينها وبين السلطة المركزية (الحكومة) ثم بينها وبين المواطن ؛ وثانيا تغيير طريقة الانتخابات من نسبية الى شخصية مباشرة بصورة تدريجية ؛ ثالثا جعل السلطة المحلية مستقلة من ناحية مالية عن طريق تأمين مصادر ايراد جديدة لها بالاضافة الى زيادة المخصصات التي تحصل عليها من الحكومة .

ولسنا نرانا بحاجة الى شرح المهام الكثيرة التي تضطلع بها السلطة المحلية عندنا ، كما لسنا نظن أحداً ينكر ما للنقاط التي ذكرها الوزير من اهمية لدعم السلطة المحلية وتطويرها ومساعدتها على الاضطلاع بواجباتها على اكمل وجه .

فتوزيع المهام بشكل واضح بين السلطة المحلية والسلطة المركزية ، يجعل السلطة الاولى على بينة من امرها بحيث تعرف اين ينتهي واجبها ويبدأ واجب السلطة المركزية ، كما يجعل المواطن على بينة من امره هو الاخر فيعرف على وجه الدقة الجهة التي يترتب عليه مراجعتها في كل شأن من شؤونه . ولا يقل اهمية عن هذا تغيير طريقة انتخاب رؤساء السلطات المحلية . فقد دلت نتائج الانتخابات الاخيرة في اكثر من مدينة وقرية على ان الناخب يفضل منح ثقته لشخصية رئيس السلطة على منح هذه الثقة لقائمة حزبية .

واما النقطة الثالثة فانها في رأينا اهم هذه النقاط جميعاً . ذلك ان السلطات المحلية عندنا تشكو من عجز مزمن في ميزانياتها ، ومن تراكم الديون عليها ، هذه الديون التي قال الوزير انها بلغت حتى نهاية السنة المالية الماضية ثلاثة مليارات ليرة . ومثل هذا الوضع يعرقل دون ريب اعمال السلطات المحلية ويحول بينها وبين تقديم الكثير من الخدمات الحيوية للمواطن .

واخيراً وليس اخراً فاننا نعتقد بان مطلب رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية في البلاد بزيادة المساعدات الحكومية التي تقدم لهذه السلطات هو مطلب حق نظراً لافتقار القرى العربية الى الكثير من الخدمات الحيوية التي تعجز المجالس المحلية عن تقديمها بسبب ما تعاني من ضائقة مالية تكاد ان تكون شاملة مزمنة .

زعيما مجلس الشيوخ الامير كي يؤيدان مساعي كيسنجر

واشنطن – وص ف – اعرب زعماء مجلس الشيوخ الامريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ليلة الاربعاء عن تأييدهم التام للمساعي التي يقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ انه يطلب ضمان التاييد لكيسنجر من جانب جميع اعضاء المجلس . أما السناتور يوسكوت زعيم الاقلية الجمهورية فقد اعرب عن تاييده لكيسنجر قائلا انه يحظى بتاييد جميع اعضاء مجلس الشيوخ .

رابين ينهي مشاوراته لتأليف الحكومة الجديدة حتى يوم الاحد

القدس – لمراسلنا البرلماني – قام أمس كل من أعضاء الكنيست سيف الدين الزعبي والشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصالات والشيخ حماد ابو اربيعة بمقابلة السيد يتسحاق رابين وزير العمل والمكلف بتشكيل الحكومة الجديدة .

وقد عرض عليه اعضاء الكنيست العرب فكرة انشاء وزارة جديدة تختص شئون المواطنين العرب واقترحوا على السيد رابين ان يتراس هذه الوزارة السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية

البقية على ص ٦ ع ٧

رسالة من بريجنيف لحافظ الاسد

دمشق – يونايتدبرس – ذكر راديو دمشق امس أن الرئيس السوري حافظ الاسد قد تلقى رسالة شخصية من زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف . وقام بتسليم الرسالة السفير السوفياتي في دمشق السيد نور الدين محيى الديتوف

ولم يكشف النقاب عن فحوى الرسالة غير ان مصادر سياسية ذكرت انها تتحدث عن التطورات الحالية في الشرق الاوسط . وكان وزير الخارجية السوفياتية قد عاد الى موسكو امس الاول اثر محادثاته مع الزعماء السوريين في دمشق ولقائه بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في قبرص .

ميتران يعد بتوثيق العلاقات بين اوروبا والدول العربية

طرابلس – رويتر – نسبت وكالة الانباء الليبية امس الى السيد فرانسوا ميتران المرشح الاشتراكي في انتخابات الرئاسة الفرنسية قوله انه سيكون لفرنسا دور مهم في تنمية العلاقات بين اوروبا والدول العربية .

وقالت الوكالة ان السيد ميتران ابلغ مراسلها في باريس انه اذا انتخب رئيسا للجمهورية فانه سيبذل جهده لتطوير العلاقات العربية الفرنسية على نحو لم يحدث في الماضي .

وقال انني ساظل وفيا للمصالح العميقة والجوانب الاخلاقية التي تربط فرنسا بالوطن العربي .

رياض ينفي طلب سوريا عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث الوضع الراهن

دمشق – الوكالات – نفى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الانباء التي افادت ان الحكومة السورية طلبت عقد مؤتمر قمة عربي بصورة عاجلة .

وقد ادلى السيد رياض بهذا التصريح عقب اجتماع عقده في دمشق امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير خارجيتها .

وقال السيد رياض ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا عاديا في القاهرة في ٢٠ من ايار الحالي

وكان مصدر رسمي قد اعلن في دمشق امس ان سوريا دعت الى عقد مؤتمر قمة عربي في اقرب وقت ممكن للبحث في الوضع الراهن .

وقال ان الامانة العامة للجامعة العربية ستقوم باجراء الاتصالات العاجلة لتحديد موعد المؤتمر ومكان انعقاده . وكان اخر مؤتمر قمة عربي قد عقد في الجزائر في شهر تشرين الثاني الماضي .

وكان وزراء الخارجية العرب قد اتخذوا في مؤتمرهم الاخير في تونس في اواخر شهر اذار الماضي قرارا بتفويض سوريا بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل في الوقت الذي تراه مناسبا في ضوء تطورات الموقف .

وقال المصدر ان سوريا ستطرح في المؤتمر المقترح الوضع الراهن من جميع جوانبه على الملوك والرؤساء العرب .

واضاف يقول انها ستطلب منهم ان يضعوا ثقلهم في مختلف الميادين الى جانب سوريا التي تواصل الان الصراع ضد العدو في حرب الجولان دفاعا عن كرامة الامة العربية وعن اعز اهدافها القومية .

عرفات يزور موسكو قريبا

بيروت – وص ف – ذكرت امس وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفياتي بدعوة من السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

وكان السيد عرفات قد اجتمع امس الاول في دمشق بالسيد غروميكو .

سوريا تحتج على بيان السفير البريطاني في اسرائيل

دمشق – رويتر – حذرت سوريا امس بان العلاقات بين بريطانيا والعرب قد تتضرر الا اذا اتخذت الحكومة البريطانية خطوات مناسبة ازاء التصريح الذي ادلى به السفير البريطاني في اسرائيل حول الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية وقد قدمت مصر امس الاول احتجاجا مماثلا الى السفير البريطاني في القاهرة .

وقد ورد التحذير السوري في بيان اصدرته وزارة الخارجية السورية امس واعربت فيه عن قلقها لتصريح السفير البريطاني في اسرائيل السيد ويليام لودفينغ والذي قال فيه ان قرار ٢٤٢ بشان الشرق الاوسط قد دعا الى انسحاب اسرائيل من مناطق احتلت في حرب الايام الستة وليس من جميع المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلية .

سوريا تعزز جهاز دفاعها الجوي حول مدنها الكبرى

واشنطن – قالت أمس صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» الامريكية نقلا عن مراسلها في دمشق انه عشية عودة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية وفي جعبته المقترحات الاسرائيلية ، وفي اعقاب اجتماعه بالسيد غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في قبرص ، فان السلطات السورية تنظر بتشاؤم الى احتمالات نجاح كيسنجر في تحقيق اتفاق في هذه المرحلة .

ويقول موظفون سوريون بصورة علنية بان اسرائيل تريد اخلاء اقل مساحة ممكنة من الاراضي

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان سوريا تعزز جهاز دفاعها الجوي حول دمشق ومدن كبرى اخرى بتجهيزات سوفياتية حديثة اخرى وذلك تمهيدا على ما يبدو لتصعيد حرب الاستنزاف في حالة فشل مهمة كيسنجر . وامكانية كهذه تبدو محتملة في نظر السوريين .

وقالت الصحيفة انه رغم ان الموظفين السوريين لم يطلعوا بعد على تفاصيل المقترحات الاسرائيلية فان هؤلاء الموظفين يقولون بان المقترحات لا تختلف كثيرا عن المقترحات التي عرضها

البقية على ص ٦ ع ٦

الحكم الجديد بالبرتغال يجري اتصالات مع الدول العربية

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت صحيفة – بيروت – اللبنانية ان نظام الحكم الجديد في البرتغال قد اجرى اتصالات مع ممثلي الجامعة العربية في عدد من العواصم الاوروبية بهدف تحسين العلاقات بين البرتغال والدول العربية .

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر الجامعة في باريس ان البرتغال اعربت اثناء هذه الاتصالات عن استعدادها لانتهاج سياسة جديدة تؤيد الدول العربية وتجاه المستعمرات البرتغالية في افريقيا .

البقية على ص ٦ ع ٤

السادات يزور عواصم عربية

بيروت – ذكر في بيروت امس ان الرئيس انور السادات سيقوم خلال النصف الثاني من شهر ايار الحالي بزيارة للعواصم العربية في محاولة لتوحيد الجبهة العربية .

وذكرت وكالة – الانباء العربية – نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت ان الجولة الاخيرة التي قام بها السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس المصري للشؤون الخارجية كانت تستهدف الاعداد للزيارة القادمة التي يعتزم الرئيس السادات القيام بها .

اليونان تحذر تركيا

اثينا – يونايتدبرس – حذرت اليونان امس بصورة غير مباشرة تركيا بانها ستدافع عن بحر ايجه ضد اي جهة تهددها .

وقال رئيس الوزراء اليوناني السيد اندروسبولوس في حفل تدشين المباني الجديدة في جامعة سالونيكي ، ان اكتشاف النفط تحت الماء في شمال اليونان يفتح افاقا جديدة للاقتصاد اليوناني . وقالت مصادر حكومية ان الفقرة حول الدفاع عن اليونان موجهة الى تركيا التي اعلنت مؤخرا عن عزمها التنقيب عن النفط في بحر ايجه . ويذكر ان اليونان تعتبر منذ وقت طويل بحر ايجه كبحر خاص .

رسالة من الاسد لرئيس دولة الامارات

ابو ظبي – رويتر – اطلع السيد منيب الرفاعي السفير السوري لدى دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات على تطورات الوضع في جبهة الجولان ونتائج مهمة السلام التي يقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في دمشق .

وقال مسؤولون امس ان السفير نقل رسالة خاصة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الشيخ زايد .

تفاؤل الصحف الأردنية بامكانيات احلال السلام بالمنطقة

عمان – و.ص.ف – اعربت الصحف الاردنية أمس عن املها بان تساهم المحادثات التي جرت امس الاول بين السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في احلال سلام في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة – الراي – الحكومية ان العرب لا يستطيعون مباركة المحادثات في قبرص الا بعد ان يروا النتائج اي بعد ان تنسحب اسرائيل عن المناطق العربية المحتلة . ولكن الصحيفة اكدت بان العرب لن يوافقوا ابدا على ان تعقد واشنطن وموسكو صفقة على حسابهم وتحاولا منع تزودهم بالاسلحة من اجل اخضاعهم .

كما اعربت صحيفة – الصباح – عن املها بنجاح مساعي الدكتور كيسنجر ولكنها قالت ان الدول العربية لن تتنازل عن اي شبر من اراضيها كما انها لن تتنازل عن حقوق الفلسطينيين .

سلسلة اجتماعات هامة بدأتها المنظمات للخروج بموقف موحد

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المنظمات الفلسطينية بدأت امس سلسلة من الاجتماعات المهمة للخروج بموقف فلسطيني موحد تجاه الاحداث الجارية في المنطقة .

وقالت ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم منظمة – فتح – وغيره من زعماء المنظمات الفلسطينية حضروا الاجتماعات التي تعقد لاتخاذ موقف موحد قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر في اول حزيران القادم .

ومن الذين حضروا الاجتماعات الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد زهير محسن ممثل منظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير والسيد نايف حواتمة

البقية على ص ٦ ع ٣

كرايسكي يزور الاردن

عمان – رويتر – كشف امس الدكتور والتر باكس سفير النمسا في الاردن النقاب عن ان السيد برونو كرايسكي مستشار النمسا سيزور الاردن لدى زيارته للمنطقة على راس وفد من الحركة الاشتراكية العالمية في وقت لاحق لم يحدد بعد .

وكان من المقرر ان تتم زيارة الدكتور كرايسكي الى الاردن في شهر شباط الماضي عندما قام بجولة في المنطقة الا انها تأجلت الى موعد لاحق بسبب غياب الملك حسين عن الاردن .

محادثات كرامي في القاهرة

القاهرة – اجرى السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق الموجود حاليا في القاهرة محادثات مع السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط والموقف على الجبهة السورية .

وكان السيد كرامي قد اجتمع صباح امس بالسيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري ثم قابل الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية المصرية

تحطم طائرة مقاتلة لبنانية

بيروت – الوكالات – تحطمت امس طائرة مقاتلة نفاثة من طراز – هوكر هنتر – تابعة لسلاح الجو اللبناني وسقطت في البحر الابيض المتوسط قرب السواحل الشمالية اللبنانية اثناء قيامها برحلة تدريبية عادية .

وتقوم زوارق وطائرات هليكوبتر لبنانية بتمشيط المنطقة التي سقطت فيها الطائرة بحثا عن قائدها .

مصادرة ممتلكات في عهد عبد الناصر كانت غير قانونية

القاهرة – رويتر – ذكرت امس الصحف المصرية ان مجلس الدولة وهي اعلى سلطة قضائية في مصر قد اصدر قرارا قال فيه ان عمليات مصادرة الاراضي التي جرت ضد اشخاص خصوصيين في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كانت غير قانونية .

وقال المجلس ان ممتلكات مصريين كثيرين قد صودرت بموجب مرسوم اصدره الرئيس الراحل عبد الناصر عام ١٩٦١ .

وقد جاء قرار مجلس الدولة هذا اثر الدعوى التي قدمها فريد ابو شادي وهو محام مصري معروف صودرت ممتلكاته وممتلكات عائلته ، ضد الحكومة لدفع تعويضات وطلب من مجلس الدولة الغاء امر المصادرة .

حكم ذاتي يعلنه الاكراد في شمال العراق قريبا

بغداد – و.ص.ف – صرح السيد حبيب كريم ، السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني والدكتور محمود عثمان ، مستشار الملا مصطفى البرزاني وادريس البرزاني ، نجل الملا مصطفى والمسئول عن الشؤون العسكرية للاكراد العراقيين اكثر من مرة ان الحزب الديمقراطي الكردي سيعلن من جانب واحد ، الحكم الذاتي لكردستان العراقية وذلك بعد اسابيع او اشهر معدودة .

وقد نقل هذه الاقوال للزعماء الاكراد المبعوثان الخصوصيان لوكالة الانباء الفرنسية في شمال العراق .

وقال المراسلون ان الحزب الديمقراطي الكردستاني قرر الاعلان عن الحكم الذاتي كما يقول الدكتور محمود عثمان بواسطة المدافع اذا اقتضت الضرورة . واضاف الدكتور عثمان انه يوجد لدى الاكراد الان ادارة وجيش لم يكن لديهما مثيل لهما

البقية على ص ٦ ع ٦

اضراب عمال الهندسة في بريطانيا

لندن – رويتر – بدأ عمال الهندسة في بريطانيا اضرابا عاما عن العمل امس ومنعوا بذلك نشر سبع من الصحف اليومية التسع كما ادى اضرابهم الى وقف الانتاج في عدة مصانع للسيارات .

والاضراب هو احتجاج على مصادرة محكمة العلاقات الصناعية مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني من اموال نقابة عمال الهندسة . وقد خصصت المحكمة ٤٧,٠٠٠ جنيه من هذا المبلغ لدفع تعويض لشركة تاثرت باضراب صناعي سابق .

هكذا من الاصل

١٩٧٤-٥-٩



ديوك وعجائز ٠٠!!

قالوا : في بعض البلدان الاوروبية يجري النشاط على قدم وساق من اجل اجراء نوع من المسابقات ٠٠٠!!

قلنا : جميل أن يمضي الانسان ساعات من وقته بعيدا عن التفكير في الازمات السياسية والاقتصادية وحوادث اللصوص والطرق

قالوا : ولكن المسابقة الجديدة ستكون بين «الديوك» ٠٠٠

قلنا : ليس ذلك باغرب من المسابقة التي جرت بين العجائز اللواتي تتجاوز الواحدة منهن الثمانين لاختيار ملكة «جمال» او ملكة «شناعة» من بينهن ٠

رئيس اركان جيش اكوادور يزور البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد رئيس اركان جيش الاكوادور الجنرال ماريو لوبيز برفقة عقيلته واحد مساعديه في زيارة لاسرائيل تستغرق ٣ ايام يحلون خلالها ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

وسيجري الجنرال الضيف اثناء وجوده بالبلاد محادثات مع رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور كما سيجتمع مع عدد من كبار ضباط جيش الدفاع ويزور منشئات تابعة لجهاز الامن ٠

انفجار امام منزل صحفي

تل ابيب ـ عتيم ـ انفجرت كمية من المواد المتفجرة يبلغ وزنها ١٠٠ غرام فجر امس امام منزل احد الصحفيين الذى يكتب في الشؤون الرياضية ٠

وتقوم الشرطة بالتحقيق مع اثنين من رؤساء فريقى كرة قدم لمعرفة لمن منهم توجد صلة بالحادث ٠

ويعمل الصحفي في صحيفة معاريف المسائية ٠ ويعتقد بان حادث الانفجار ناجم عن تقرير رياضي نشره الصحفي المذكور ٠

الحد الادنى للاجر

زيادته من ٥٠٠ الى ٦٢٥ ليرة شهرياً

توقع دفع علاوة غلاء رابعه هذا العام

حيفا ـ اعلن السيد ابراهاموفيتش رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية حول زيادة الحد الادنى للاجر الشهري من ٥٠٠ الى ٦٢٥ ليرة ٠

وقال انه بالنسبة لحساب الاجر اليومي سيصبح الاجر اليومي الادنى ٢٥ ليرة بدل ٢٠ ليرة حاليا ٠ واضاف ان مفاوضات مكثفة بدات في فروع عمل مختلفة بالبلاد حول هذه التعديلات وانه في الوقت القريب ستبدا مفاوضات مع فروع عمل اخرى

واعرب عن تقديره بان تبلغ الزيادة الشهرية في الاجر الاساسي ما بين ٥٠ـ٨٠ ليرة ٠ وقال ان ثلثي جمهور الاجيرين الذين كان اجرهم في ديسمبر من العام الماضي بين ٨٠٠ـ٢٠٠٠ ليرة شهريا سيتسلمون اضافة تتراوح بين ١٩٣ و٢٥٤ ليرة شهريا وهي اضافة تبلغ مع علاوة الغلاء ما بين ٢٨٨ و٣٥٥ ليرة شهريا في شهر تموز القادم

واشار السيد ابراهاموفتيش الى انه دفعت حتى الان علاوات غلاء ٣ مرات خلال هذا العام وانه من المحتمل ان تدفع علاوة غلاء رابعة ٠

المطالبه باستقدام عمال من الخارج

القدس ـ قدم عدد من المصانع والفنادق في البلاد طلبات الى وزارات مختلفة يطلبون فيها السماح باستقدام عمال من الخارج ٠

وقال مصدر حكومي ان اصحاب المصانع والفنادق يمارسون ضغوط للحصول على تصاريح بهذا الشأن في حين تقضي سياسة الحكومة باستقدام عمال من الخارج في حالات حيوية فقط ٠

وجاءت غالبية الطلبات من مصانع للصلب وادوات كهربائية والكترونية وفنادق ٠

وعلم انه يسمح للفنادق باستقدام طباخين من الخارج ولكن لا يسمح لهم باستقدام عمال في مجالات فندقية اخرى ٠

اعتقال نشال

تل ابيب ـ عتيم ـ القت شرطة تل ابيب القبض على نشال كان يقوم باعمال النشل في مصعد بمستشفى ـ ايخيلوف ـ بتل ابيب ٠

والنشال من سكان الرملة ويبلغ ٣٤ عاما من العمر ٠

وتواصل الشرطة التحقيق معه ٠

اكتشاف شبكة سرقة وتفكيك وبيع وسائط نقل جديدة

تل ابيب ـ عتيم ـ كشفت شرطة منطقة تل ابيب قضية سرقة وسائط نقل جديدة وتفكيكها وبيعها وفقا لطلب تجار بضائع مسروقة في المدينة

ويشتبه بان افراد الشبكة كانوا يسرقون السيارات ويفككونها ويسوقون قطعها لكراجات او لافراد ٠

كما اكتشفت الشرطة سيارات جديدة داخل البيارات في مداخل تل ابيب كانت على ما يبدو قبيل تفكيكها كما اكتشفت قطع سيارات خبئت في اماكن مختلفة ٠

وتبين من التحقيق ان سيارة ـ سوبارو ـ جديدة يبلغ ثمنها حوالى ٣٥ الف ليرة كانت قد سرقت وفككت وبيعت قطعها بحوالى ٢٥٠٠ ليرة لصاحب سيارة ـ سوبارو ـ قديمة في تل ابيب ٠

وتواصل الشرطة التحقيق ٠

مليار دولار قيمة الواردات الامنية هذا العام

القدس ـ اعلنت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان قيمة الواردات الامنية ستبلغ هذا العام حوالى مليار دولار وان هذه الواردات يجب ان تمول بواسطة مدخولات من التصدير وتبرعات جاليات يهودية في الخارج وقروض ٠

وقالت انه يجب عدم الاعتماد دوما على دول صديقة وان الاعتماد يجب ان يكون اكثر على اليهود في العالم وكذلك على الصادرات ٠

واوضحت هذه المصادر ان هنالك حدودا للدعم المقدم للتصدير من قبل الحكومة وان مستوى الدعم الحكومي القائم حاليا كاف وملائم لاغراض التصدير ٠

انتهاء موسم تصدير التوت الارضي والافوكادو

القدس ـ علم من مصادر مجلس التسويق انه انتهى هذه الايام موسم تصدير التوت الارضي والافوكادو حيث تم تصدير ٤٠٠٠ طن من التوت اى بزيادة ١٠٠ طن عما كان في الموسم الفائت ٠

وقد بذلت هذا الموسم الجهود لتوسيع تصدير التوت الارضي الى الدول الاسكندنافية حيث ارسلت طائرات محملة به بصورة مباشرة من مطار بن غوريون الى كوبنهاغن ٠

كما جرت تجارب لتصدير التوت الارضي في برادات عن طريق البحر ٠

اما الافوكادو فبلغت الكميات المصدرة منه هذا العام ١٠٥٠٠ طن مقابل ٩٠٠٠ طن كانت متوقعة فقط ٠

ويذكر ان قرية الطيرة بالمثلث تعتبر من اهم مصادر التوت الارضي٠

السجن ٦ اعوام

لـ ١٠ مسلحين جلبوا من لبنان

اللد ـ عتيم ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على ١٠ مسلحين كانت قد اسرتهم القوات الاسرائيلية اثناء عملية في لبنان في شهر ايلول من عام ١٩٧٢ بالسجن لمدة ٦ أعوام على كل منهم ٠

والمسلحون العشرة الذين قدموا للمحاكمة هم طلال دويل ـ ٢٤ عاما ـ من امارة قطر ونجاح الشمري ـ ٢٢ عاما ـ من العراق وجمال شكلوات ـ ٣٦ عاما ـ من مواليد القدس ومحمود بولاني ـ ٢٨ عاما ـ من لبنان ويوسف حسرات ـ ٢٧ عاما ـ من الاردن وقسام ياسين ـ ١٩ عاما ـ من لبنان ومصطفى حاجر ـ ٢١ عاما ـ من تركيا وحكمت زعرور ـ ٢٧ عاما ـ من لبنان وداود الجربي ـ ٢٨ عاما ـ من العراق وطارق العبيدي ـ ٢٨ عاما ـ من العراق كذلك ٠

وقد ادين المسلحون العشرة بالانتماء الى منظمة غير قانونية والتدرب على السلاح وحمل سلاح ٠ وكان محامو الدفاع قد قالوا في دفاعهم عن المسلحين انه ليس للمحكمة الحق في محاكمتهم لان الاعمال التي ارتكبوها كانت خارج حدود اسرائيل غير ان المحكمة رفضت هذا التعليل ولم تقبله عذرا لتبرئة المسلحين ٠

وقال ممثل الادعاء انه يجب انزال حكم رادع بالمسلحين العشرة ليكون رادعا ايضا لكل من ينتظم للعمل ضد اسرائيل ومواطنيها في كل مكان في العالم ٠

وجاء في قرار المحكمة ان المحكمة اخذت بعين الاعتبار حقيقة عدم تنفيذ هؤلاء المسلحين لاعمال فعلية داخل الاراضي الاسرائيلية ٠

اقرار ميزانية بلدية اريحا لسنة ١٩٧٤

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تم يوم امس التصديق على ميزانية بلدية اريحا لعام ٧٤ـ٧٥ من قبل ضابط الداخلية للشؤون البلدية بقيادة الضفة الغربية ٠ حيث بلغت الواردات مليونين و ٢١٢ر٦٣٧ ليرة ٠ والمصروفات مليون و ٥٠ الف ليرة ٠ والوفر مليون و ١٦٢ر٦٣٧ ليرة ٠ تخصص لاتمام المشاريع الانمائية التى لم تنفذ في العام المالي الماضي ٠ ومن بين هذه المشاريع تكملة بناء مدرسة اناث اريحا الابتدائية وتنفيذ القسمين الاول والثاني من المرحلة الاولى لمشروع مياه الشرب وصيانة وفتح الشوارع وشراء سيارات ومعدات حديثة للنفايات وعمل ارصفة ٠

قائد الضفة يزور يوم حقل الميدان الزراعي في جنين

نابلس ـ لمندوبنا ـ قام البريغادير اريه شليف قائد الضفة الغربية بزيارة يوم حقل الميدان الزراعي محطة التجارب الزراعية في جنين وبعد ان تفقد القائد العام المشاهدات الزراعية استمع من المسؤولين فيها الى شرح عن التوجيهات الزراعية ـ وما حققته الايدى الزراعية في المجال الحديث ـ من الزراعة الحديثة مثل الفستق الحلبي في الخليل والبندورة وشمندر السكر وغيرها والاعتماد على تصنيعها وتصدير هذه الاصناف الى الخارج ٠

ويقول مندوبنا ان يوم الحقل الذى انتهى مساء امس واستمر يومين متتاليين شاهده اكثر من ١٥ الف مزارع من مناطق الضفة واشرف عليه مكتب الزراعة في قيادة الضفة الغربية وشارك فيه خبراء من وزارة الزراعة وقيادة الضفة الغربية والمكاتب اللوائية ـ اعطى نتائج مثمرة في مجال المشاهدات الزراعية وتطوير الزراعة الى ابعد الحدود واصبح المزارع يعتمد حسب الارشادات الجديدة على الالة الحديثة في زراعته ٠

٨٥ مليون ليـرة

للتوسيع مصانع مواد كيماوية بحيفا

القدس ـ ابلغت ادارة مصانع المنتجات الكيماوية ـ خيميكاليم ـ بحيفا وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بارسليب ان المصانع تعتزم ان تضاعف صادراتها خلال العام الحالي ٠

وقالت انه في حين كانت قيمة صادرات المصانع في العام الماضي حوالي ١٠ ملايين دولار ستكون هذا العام اذا سار كل شيء كما هو مخطط له حوالي ٢١ مليون دولار ٠

ويذكر ان المصانع تنتج الحوامض الكيماوية وتصدرها الى العديد من الدول وان الزبائن الاساسين لمنتجات المصانع موجودون في ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة والبرازيل واليابان واستراليا ٠

وقالت ادارة المصانع انه تم حتى الان استثمار مبلغ حوالي ٥٠ مليون دولار في المصانع وانه على ضوء تزايد الطلب في الاسواق العالمية على منتجاتها فانها تعتزم توسيع المصانع بتوظيف مبلغ اخر يصل الى حوالي ٨٥ مليون ليرة ٠

وقد ابلغ مدير المصانع السيد عمير حكوف وزير التجارة والصناعة بان المصانع انهت عامها السابق بارباح بلغت حوالي ٦ ملايين ليرة ٠

ترميم مسجد الرمل في عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام متولي الوقف الشعبي في عكا بترميمات جذرية في مسجد الرمل في السوق العمومي في المدينة ٠ كما قام بترميم بناية في الجناح الخارجي للمسجد واستعمالها من قبل وزارة الصحة مركزا لرعاية الام والطفل تخدم سكان البلدة القديمة ٠

وبلغت تكاليف هذه الترميمات ١٥ الف ليرة حصل متولي الوقف على هذا بمبلغ ٦٠ الف ليرة من مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية ومبلغ عشرة الاف ليرة من بلدية عكا ٠ اما المبلغ الباقي فدفع من ايرادات الوقف الشعبي ٠

الحاخام غورن الى فرنسا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس الى باريس كبير الحاخامين الحاخام شلومو غورن بصحبة عقيلته في زيارة لفرنسا تستغرق اسبوعا ٠

وسيقوم الحاخام غورن والسيدة عقيلته بجولة في عدد من المدن الفرنسية الكبرى ٠

افتتاح المعرض السنوى في مدرسة البنات الثانوية في الخليل

الخليل ـ من كامل خميس ـ افتتحت مدرسة بنات ثانوية الخليل معرضها السنوى الذى ضم مختلف نشاطات طالبات المدرسة ومعلماتها ٠ خلال العام الدراسى الحالي ٠

وقد حضر الاحتفال سماحة رئيس بلدية الخليل ومساعد ضابط التربية والتعليم ومدير التربية وجمهور غفير من معلمى ومعلمات واولياء امور الطالبات ٠

وفي كلمة القاها سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى بالمناسبة اشاد بما تحقق من انجازات في حقل التعليم ٠ ونوه بما يؤديه المعلم من خدمات جليلة لرفع شان الطلاب والطالبات وانارة سبيل المستقبل امامهم ٠

انتهاء الاضراب في حقل النفط بابو رديس

تل ابيب ـ انهى امس عمال حقل ابو رديس النفطى في سيناء التى تحتلها اسرائيل اضرابا عن العمل استمر اسبوعا ٠

وكانوا قد اضربوا مطالبين بزيادة تعويضاتهم اذا اعيد الحقل الى مصر بموجب اى اتفاق سلام ٠

وقالت شركة نتيفي نفط التى تدير الحقل ان الاضراب كلفها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني ٠

جائزة تقديرية لمهندس من عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ منحت ادارة المؤتمر السادس للسلطات المحلية الذى عقد في القدس يوم امس وامس الاول المهندس ديختر من سكان مدينة عكا جائزة تقديرية بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لاصداره في العام الماضى كتابا يحمل اسم خرائط عكا والذى يحتوى على عدة خرائط تاريخية وعلمية لمدينة عكا من عهد الصليبيين وحتى يومنا هذا ٠

وعلم مراسلنا ان المهندس ديختر ينوى قريبا اصدار كتابا اخر عن تاريخ حكم الجزار للمدينة والذى استمر من سنة ١٧٧٦ ولغاية ١٨٠٤ وعن الاوقاف لجميع الطوائف في عكا ٠

يطالبون باصلاح طريق

طولكرم ـ لمراسلنا ـ ناشد عدد كبير من ابناء قرية علار في طولكرم المسؤولين بالحكم العسكرى ودائرة الاشغال العامة العمل السريع على اصلاح طريق علار طولكرم نظرا لاصابة الطريق المذكور باضرار بالغة وعدم صلاحيته للسير ٠ وقالوا في مناشدتهم أن الاسباب التى ادت الى خراب الطريق هى استعماله من قبل الباصات الاسرائيلية التى تنقل العمال العرب من المنطقة الى اماكن عملهم ٠ واضافوا أن التلف الذى اصاب الطريق حدا بالسيارات لعدم الوصول الى المنطقة خوفا من اصابتها باضرار ٠

٣٥٫٠٠٠ متطـوع

يجمعون التبرعات لحساب جمعية « اكيم »

القدس ـ بدأت امس في البلاد حملة جمع التبرعات السنوية لحساب جمعية «اكيم» للاولاد المتخلفين ٠ وقال السيد يوسف زلنوف ان ادارة الجمعية تأمل ان يتم خلال الحملة جمع مبلغ ٧٥٠ الف ليرة تنفق في توسيع الخدمات التي تقدمها المنظمة وتحقيق هدف دمج الاولاد المتخلفين في المجتمع ٠

وقد اشترك في حملة جمع التبرعات ٣٥ الف متطوع من طلاب المدارس الثانوية واعضاء منظمات مختلفة ٠ وانضمت الى الحملة حوالي ١٠٠ سلطة محلية وقطرية بالبلاد كما تساهم شركتا ـ دان ـ و ـ ايغد ـ في نقل المتطوعين لجمع التبرعات بدون اجور سفر كما اعلن العديد من المصانع والمؤسسات عن تبرعها بمبالغ معينة وبصور مختلفة ٠

وقال السيد زلنوف ان هنالك ٣٨ ـ مركز وورشة محمي ـ ومركز تاهيل يجري فيها تاهيل اولاد متخلفين من اجل تمكينهم من الاندماج في المجتمع والحياة العملية كما ان التجربة الجمعية اثبتت انه بالامكان تاهيل متخلفين للاشتراك في اعمال انتاجية وحتى في سوق العمل الحر ٠

واضاف ان ٢٥٠ خريجا من المتخلفين تم حتى الان استيعابهم في اماكن عمل مختلفة بالبلاد حيث يعرب اصحاب الاعمال عن ارتياحهم العميق من انتاج هؤلاء المتخلفين ٠

افتتاح دورة لموظفى استقبال في الفنادق

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ افتتحت وزارة السياحة وبالاشتراك مع قسم التنظيم المهني في وزارة العمل في اوائل الاسبوع الحالى دورة موظفي استقبال في الفنادق والمتنزهات والمصحات ٠

وتضم هذه الدورة ١٤ طالبا بينهم عدد من الطلاب العرب والدروز من مختلف القرى في الشمال ويتقاضى مشتركو الدورة من وزارة العمل مصاريف يومية وذلك تشجيعا منها لاقامة مثل هذه الدورات

كوبات حوليم تشترى حمامات معدنية

سدوم ـ عتيم ـ صرح امس السيد شلومو درورى عضو مجلس ادارة شركة تطوير البحر الميت ان مؤسسة كوبات حوليم قد اشترت من الشركة الحمامات المعدنية الجديدة في روش زوهر ٠ وقال السيد درورى ان الحمامات التى افتتحت قبل بضعة اشهر فقط ٠ قد اقيمت حتى تكون ملكا خاصا وان الشركة لا تريد ان تمتلك مشاريع تجارية ٠ وقد بيعت الحمامات بقيمة ٧ ملايين ليرة ستوظف لتطوير منشآت اخرى على ساحل البحر الاحمر ٠

وزارة الاديان تزيد المخصصات

الشهرية الممنوحة لرجال الدين المسلمين

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن السيد شلومو ناوي مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان انه ابتداء من اول نيسان الماضي زادت الوزارة المخصصات الشهرية التي تدفعها كمنح لرجال الدين المسلمين بنسبة ٣٥٪ ٠ وان هذه المنح ستكون ابتداء من السنة المالية الحالية مربوطة بجدول غلاء المعيشة واية زيادة في المستقبل تقر للموظفين ستمنح بشكل اوتوماتيكي ايضا لرجال الدين ٠ واصبح امام المسجد يتقاضى اليوم ٦٠٠ ليرة في الشهر والمؤذن ٣٥٠ ليرة والفراش ٣٠٠ ليرة ٠

وردا على سؤال لي قال السيد ناوي ان وزارة الاديان خصصت في السنة المالية الحالية ما يزيد على ٦٠٠ الف ليرة للمساهمة في بناء وترميم المساجد وتوسيعها ٠ وفي ترميم وتسييج المقابر الاسلامية في البلاد ٠ وضمن البرنامج لهذه السنة بناء مسجد لكل من قرية كفر برة وبسمة طبعون اللتي اصبح في مراحل البناء الاخيرة والمساهمة الى جانب مجلس محلي طمرا في بناء مسجد والوزارة ستدفع مبلغا موازيا للمبلغ الذي سيقدمه المجلس كما خصص مبلغ ١٥٠ الف ليرة لتسييج مقبرة الرملة و٣٥ الف ليرة لبناء سور وتسييج مقبرة قلنسوة ٠

وحول طلبات رجال الدين المسلمين المتكررة لفتح مدرسة دينية اسلامية افاد السيد ناوي بان وزير الاديان لدى اجتماعه الاخير مع ممثلي رجال الدين المسلمين ابدى تفهما لهذا الطلب واعلن عن استعداده لتعيين لجنة لدراسة هذا الموضوع من جميع نواحيه وسيعمل بموجب توصياتها ٠ وقد علمت ان اللجنة التي ينوي الوزير تعيينها ستتالف من اربعة اشخاص برئاسة قاضي عكا الشرعي فضيلة الشيخ محمد حبيشي وسكرتير نقابة رجال الدين المسلمين الشيخ عبد الهادي يونس وعضوين يمثلان وزارة الاديان ٠

وفي حديث مع رجال الدين المسلمين اكدوا لي انهم فعلا تلقوا هذه الزيادة ولكنهم عادوا وكرروا طلبهم السابق بضرورة دفع رسوم التامين الوطني عنهم اسوة بباقي الموظفين والاجيرين في البلاد اذ انهم اليوم يدفعون الرسوم كاملة من هذه المنحة كما الحوا على ضرورة مساواتهم برجال الدين اليهود في جميع الحقوق والواجبات٠

ومعروف ان هناك وجهات نظر مختلفة حول هذا الموضوع فالوزارة تؤكد باصرار انهم ليسوا موظفين لديها وانما ما تدفعه اليهم شهريا ما هو الا منح فقط وليست رواتب وقد تبنى عضو الكنيست السياسي الدين الزعبي هذا المطلب وتوجه الى رئاسة الكنيست طالبا ادراج الموضوع على جدول اعمالها ٠

ايلات تستضيف جرحى من جيش الدفاع

ايلات ـ عتيم ـ حل ١٢٠ جريحا من جيش الدفاع في حرب السادس من اكتوبر ضيوفا على مدينة ايلات ٠

وكان هؤلاء الجرحى قد جلبوا من اماكن استشفاء مختلفة بالبلاد وانزلوا في ٣ فنادق بالمدينة ٠

وقد اجريت لهم حفلة ساهرة في فندق ايلات حيث رحب بهم رئيس البلدية وتمنى لهم الشفاء العاجل ٠



مولودة مباركة

اريحا ـ انعم الله على السيد توفيق صبري خلف وعقيلته بمولودة اسمياها مريم وقد تمت الولادة في مستشفى القدس وصحة الوالدة والمولودة جيدة ٠

وبهذه المناسبة يتقدم والدا المولودة بالشكر الجزيل الى الدكتور عمر جار الله والى اسرة المستشفى لعنايتهم الفائقة اثناء عملية الولادة جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها ٠

مشاكل وحلول

اعداد فؤاد حبيب

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء شكاواهــم الى المسؤولــين ، ثــم تنشر المشكلة والحل في اقرب وقــت ممكــن ٠

★ عــامل الضفــة ومنحــة الولادة

ـ سؤال من القارىء : خليل محمد ابراهيم ـ بيت لحم
ـ الى مؤسسة التامــين الوطني

ـ اعمل في محل تجاري في القدس منذ ستة اشهر ، وهو يدفع عني رسوم التامين الوطني وقد وضعت زوجتي طفلا قبل حوالي شهر ، والسؤال هو :هل يحق لها الحصول على منحة الولادة من المؤسسة مع انني من سكان الضفة الغربيــة احمل هوية الضفة الغربية ؟!

ـ ونقلنا السؤال الى احد موظفي مؤسسة التامين الوطني في القدس فاجاب بما يلي :

ـ يحق لعامل الضفــة الغربية ـ اذا كان يعمل فــي القدس ـ ان يستفيد من منحة الولادة ، وعلى القــارىء ان يراجع المؤسســة على ان يصطحب معه كتابا من صاحب العمل يشهد فيه ان العامــل المذكور يعمل لديه ، مع ذكر المدة التي عمل فيها في متجره او شركته ، وحينها يقدم طلبا للحصول على المنحة باســم الزوجة ٠

★ كيفية الحصول على قسائم مسابقة « الأنباء »

ـ سؤال من القارىء : محمد داود فحماوي ـ ام الفحم
ـ الى الزاوية

ـ جمعت القسائم الخاصــة بمسابقة «الانباء» بكاملــها ، لكن للاسف ، تنقصنــي قسيمتان هما (٥٢) و (٥٩) ، هل بامكانكم ارسال هاتــين القسيمتين الى عنواني ؟

ـ تعلمك ، يا اخ محمد ، اننا قد ارسلنا لك القسيمتين الى عنوانك ، وتتمنى لك حظا وافرا ٠

★ رد آخر للقارئة غادة خوري ـ الناصرة

جاءنا من السيد محــــمد السفاريني من نابلس ان القارئة غادة خوري راجعته عدة مرات في محلاته بنابلس ولم تقبــل الجائزة التي حددت لهــــا واصرت على اختيار جائــــزة اخرى ، ومع ذلك فهو لا يزال على استعداد لتقديم الجائزة ، ويمكنها تسلمها من السيــــد محمد عميرة مراسل «الانبــاء» في مدينة نابلس ٠

★ مسابقــة « الأنبـــاء » ٠٠ والقــراء

وصلتنا عدة رسائـــــل يستفسر فيها الاخوة القراء عن تفاصيل مسابقة «الانــــباء» الاخيرة وموعد توزيع الجوائز الى الاخوة القراء نقول :

ـ تقوم ادارة الجريدة الان بتسلم (الكوبونات) مـــــن المشتركين في المسابقة ، وكذلك تحضير الجوائز ، وستعلــــن الانباء فيما بعد عن موعـــد اجراء القرعة ٠



مقابــر ٠٠٠ الفكر

في بلادنا تموت الافكار قبل ولاداتها ، تحجر في ادمغة المفكرين وتمـــوت بموتهم ، فيتحيون كشجرة صحراوية تمد ظلالها للرمال السوافي ٠

لا اعرف كيف نشات عندي هــذه الفكرة ومتى ٠٠ ؟ عندما امســـك القلم لاكتب موضوعا يهم النــاس يسعى لكشف الاغطية عن الوجـــوه مستعارة اشعر ان كلماتي سوف تتحنط في اعمدة الجريدة لم تموت ٠٠

اشعر ان الناس سوف يستقبلون الموضوع بعيون زجاجية ، مع انــــي بهم تنوص في اوحال المستنقعات التي افرزتها بعض الايادي النهمة التـــي ستفيد وتتغذى من عرقنا وكدنـــا وشقائنا ٠

قد يقال ان معظم الكتاب في بلادنا يقتلون افكارهم ٠٠ بل انهم ليسوا دون ممثلين لمسرحية معدة من قبل الذين يخلقون خلفهم ٠٠ وهذا قول غير يعمل في الباءة التهمات لا يقصد ولكنها الا ضرعة الثقة بالاخرين يسمهم بالعمالة او التبعيـــة دون ٠

تعود الناس على السكوت وعدم القبول ما يفرض عليهــم ثم تساق الى مستنقعاتهم ٠٠

التي تزلزل الدنيا تخرج تموت حتا في حلوق قاتليها قبل ان تولد ٠

اصبح الكاتب كارها لقلمه ولافكاره فما فائدة الافكار ، ما فائدة الفكر اذا لم يصنع الحياة ويجددها ؟ ما فائدة الكاتب حين ينسلخ عن شعبه وموطنه؟ حين تستحيل افكار المفكرين اوعيـــة واوعية للبزور والترمس تموت عرائس الدماغ ٠٠ تنتحر حزنا على وقارها ٠

لقد قال لي احد الاصدقاء الشعراء قبل ايام :

ـ تعرف ٠٠ انني لن اكتب حرفا بعد اليوم ٠٠

ـ لماذا ؟

ـ ما فائدة الموسيقى في مجتمع كله من الطرشان ٠٠

حالة اليأس التي توصل الكاتب كي يقول هذا تجعلني احس بمرارة اليتم الذي يحاصر كتابنا وادباءنا ومفكرينا مطلوب من الناس ان يقفوا بجانـــب قضاياهم لا ان يتخلوا عن هؤلاء المفكرين الرواد الذين يحترقون ليكونوا وقودا ومنارا يهتدي بهم الضالون

ان امة تنكر مفكريها وتقتـــل افكارهم في اجنتها سيلعنها التاريخ ٠ مطلوب ٠٠ وبالحاح ان يشارك كل حامل فكرة في مناقشة قضايا امته ٠ مطلوب من الناس ان يقفوا موقف المتفرجين امام ملعب الكرة ٠٠

فهل اقل من الاستنكـــار ٠٠٠ او التصفيق ؟

ليلى مــريضـــة !

في البلد اشاعات تدور وهمسات تهمس فالناس يتغامزون ويتبادلـــون الابتسامات ذات المعنى ويتناقلون النوادر والفكاهات الباردة ٠ فهذا يغنـــي : «يقولون ليل في العراق مريضة ٠٠» فيجيبه السامع متسائلا :

ترى ما دهاها ؟ وما هو دواؤها ؟

فيقول الاول : مادهاها ؟ انها بعد باكر ٠

فيجيبه الاخر غناء : ياليتني كنت الطبيب المداويا ٠

وعلى هذا يتلقى جوابا غاضبا :

اخرس يا قليل الادب ٠ فطبيبهـــا عريسها وهو طبيبها الخاص فلا انت تداويها ولا انا ٠ وقد تسمع واحدا من (الجماعة) يقول :

ـ اذن فلماذا لا يطبيها وقد مضى على الزفة شهران كاملان ؟ وانت تقول انها بعد باكر ؟

ـ تسالني لماذا ؟ اسال العريس لماذا ابقى عروسه بعد باكر ! اما انا فاقول: لانه مش قادر ! مش قادر ! مش قادر! ثم يطلقونها ضحكة مجلجلة تعقبهـــا قهقهات كريهة ! ومن تظنونه ينضم الى هذا الجوق السمج من النكتين السخفاء الختناء ان لم يكن اخوه داوود بالذات؟

ففي حفل اجتمع فيه كل الاهـــل وكثير من الاصدقاء ، ينتهز داوود فرصة يغمز فيها اخاه العريس فيطلقها نكتة باردة يسخر فيها من اخيه رمزي ومن (رجولته) في فراش الزوجية مما يثير ثائرة رمزي ويحرك غيظه فيرد عــلى تحرشات اخيه المفضوحة بكلمات نابية ما اعتاد اخ ان يوجهها لاخ اكبر منه سنا ولو لم يتدخل ابوهما في اللحظة الحرجة ويامر رمزي بمغادرة المكان في الحال (من غير مطرود) لحدث مالا تحمد عقباه ٠ هذا ما قاله بعض الناس ممن اعطى لهذه المناوشة خطورة وقال البعض الاخر انها لا تستحقها فكل مـــا حدث لم يكن الا من قبيل (الهـــزر) والدعابة السخيفة كان يجب ان يتقبلها رمزي بروح طيبة ٠

اول الليـــل غيــث

حصل هذا في اول الليل واستمرت السهرة حتى منتصف الليل بعده راح كل واحد من المدعوين الى داره ليخلد الى الراحة في فراشه وهكذا فعل داوود ولكن ما ان حلت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل حتى سمع طارقا يطرق الباب ٠ فنهض داوود في حلكة الظلام يفتح للطارق ٠ وما ان فعل ذلك حتى راى امامه شخصا يشهر مسدسا ويطلق منه في الحال رصاصات يصيب منهـــا داوود عياران في البطن ـ ولكن هذا لم يحل بين داوود وبين مهاجمة الجاني والدخول معه في صراع تمكن فيه داوود من انتزاع مخزن الرصاصات من المسدس والقائه بعيدا على الارض ٠ اما الجاني فبعد ان سقط على الارض ابان صراعه مع داوود استطاع ان يستجمع قواه وينهض من جديد ثم يلوذ بالفرار ٠ وكان بعد ذلك ان رفعت فاطمة زوجة داوود عقيرتها طلبا النجدة فيستجيب لندائها من يستجيب من اهل النخوة وينقل الجريح الى المستشفى حيث تجرى له عملية ناجحة اذ لم ينتقل الى جوار ربه قبل مضي تسعين يوما على نجاحها٠

وفي المستشفى ـ وقبل ان يعاني داوود سكرات الموت ـ زاره محقــق البوليس لتسجيل افادته ٠ ولما سئل عما يتحدث به الناس ويتهامسون بشان ما حدث بينه وبين اخيه رمزي اجـــاب داوود : نعم ان رمزي الذي تزوج قبل نيف وشهرين لم ينجح في فض البكارة وقد علقت على ذلك بكلمة اثارت تلك الليلة غضبه ٠ وعندما سئل ما اذا كان قد استطاع ان يتعرف على الجاني اجاب انه لم يستطع تشخيصه بسبب الظلام الحالك ٠

مــن القاتــــل ؟

وكان من الواضح ان تحوم الشبهة على رمزي بسبب ما ثار من حقده على اخيه داوود الذي اتخذ من مرجولته نكتة يتفكه بها امام الناس ٠

ومع ان البوليس لم يستطــع ان يسحب من المغدور قبل وفاته اي اشارة توجه اتهاما لاخيه رمزي لا صراحة ولا تلميحا فقد وجد البوليس مع ذلك سببا للقبض على رمزي والزج به رهن التوقيف ثم السوق به للمحاكمة امام المحكمــة المركزية في بئر السبع بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والتصميم وفق المادة ٢١٤ من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ ٠

واما البينة التي قدمتها النيابـــة لاسناد الجناية الى المتهم فكانت شهادة كبير خبراء البوليس الـــذي فحص الخرطوشين اللتين اخرجتا من بطن القتيل والخراطيش الثلاث التـــي وجدت على الارض وقرر انها اطلقت من المسدس الذي يملكه ويحمله رمزي وجربت النيابة ان تبالغ في اهمية ما وقع بين الاخوين في الحفل المشهــود باعتباره الدافع الذي دفع برمزي الى الانتقام لكرامته ولرجولته !!

وبما ان واجب النيابة اثبات الجريمة على المتهم بصورة لا يخامرها ادنى شك فيجوز ان يقال ان براعة محامي الدفاع وشطارته يتمثلان على مقدار ما يثيره في قلوب الحكام من شكوك في ما تنسبه النيابة للمتهم فاذا افلح في تلك التكوين جهدته قد تكللت بالنجاح الكلم وحصل على حكم بتبرئة ساحة المتهم لان الشك دائما ابدا يفسر في صالح المتهم ٠ وهنا في هذه القضية بالذات استطاع محامي الدفاع ان يهدم شهادة الخبير في السلاح ويحولها الى ركام وان يفضح الخبيــر الكبير ويبرهن للمحكمة بما اوتي من براعة وطول الباع ان الخبير الكبيــر ليس خبيرا ولا كبيرا بالمرة !

وهكذا اصدرت المحكمة المركزيـــة حكمها بتبرئة ساحة المتهم من تهمة القتل التي اسندت اليه ٠

محكمة

بقلم المحامي : سالم دروزه

حتى انت يا بروتس ؟

(شكسبير)

استئنــــاف بــــايــــخ

وعلى حكم المحكمة المركزية في بئر السبع رفعت النيابة استئنافا الى المحكمة العليا باورشليم بوصفها محكمة استئناف عليا من الاحكام التي تصدرها المحاكم المركزية في اسرائيل في الدعاوى الجزائية وقد جلس على منصة القضاء العالي عند النظر في هذا الاستئناف الحكام الكبار الاساتذة ويتكون رئيساوماتي وعتسيوني عضوين وقد نطق بحكم المحكمة العليا رئيسها الحاكم الكبير الاستاذ ويتكون وبعد ان سرد وقائع القضية على النحو الذي طالعه القارىء الكريم وجه الحاكم الكبير انتقادا مرا الى النيابة لانها قدمت هذا الاستئناف باسم الدولة وممـــا قاله في ذلك : ليس من المقبول والمعتاد ان تتسرع النيابة في استئناف كل حكم تخسره في المحاكم المركزية فما لم تتاكد تماما من ان المحكمة المركزية قد اخطأت خطا ظاهرا في تطبيق الاحكام والمبادىء القانونية وما لم تجد يقينا بان المحكمة توصلت الى نتيجة لا يستسيغها العقل السليم كالاجدر الا تتسرع في تقديم استئنافات (بايخه) ٠

ان محامي النيابة يعرفون جيـــدا ان هذه المحكمة العليا لن تتدخل في تغيير شهادة الشهود الذين استمعتهم المحكمة الادنى وحصل لديها الانطباع المباشر عن مدى صدقهم او كذبهم فهذه المحكمة لا تجادل عادة الادنى فيمـــا وصفته في الشاهد من ثقة او ما سلبته منها ٠

وهنا في هذه القضية حكمت المحكمة المركزية بتبرئة ساحة المتهم لانها سلبت ثقتها من الشاهد الوحيد الذي استمعته فماذا تنتظر منا النيابة ؟ اتراها تظن اننا سنخرج عن هذه القاعدة التـــي انتهجناها في جميع مقرراتنا منـــذ تاسيس هذه المحكمة اعني امتناعنا عن التدخل في تقدير قيمة الشهادة ؟

لعل النيابة قد قدمت هذا الاستئناف وهي تحرق الارم لما اصابها من هزيمة ويدافع القهر على خبير كبير في السلاح يقف في اعلى السلم بين خبراء السلاح في البوليس بعد ان فضحته المحكمــة ومزق محامي الدفاع شهادته اربا اربا

والان تعالوا بنا ندقق في ما نسبته النيابة الى المتهم من دافع لاقتــراف الجريمة ٠ فحتى هذا الدافع الذي بني على ما حدث بين الاخوين من نقاش (ونرفزة) لا يمكن ان يعتبر سببا يدفع الاخ لقتل اخيه فبعد ان ثبت في المحكمة ان الاخوين عاشا سنينا طويلة بصفاء ومحبة وسلام فمن المستبعد ان تتبنى المحكمة راي النيابة القائل بان كلمــة اطلقها القتيل غاظت اخاه تدفع هـــذا الاخ المغتاظ الى اقتراف جريمة قتل ٠

الاهم من كل ذلك هو ان المرحوم طيلة المدة التي بقي فيها على قيد الحياة لم يشخص القاتل في شخص اخيه وقد كان من السهل عليه ان يتعرف على اخيه في شخص القاتل لانه اشتبك معه في عراك وسمع صوته وتلمس حركاته فلو كان اخاه الذي عاش معه السنين الطويلة لكان قد شخصه بدون اية صعوبة ٠

وقد قال وكيل النيابة في ذلك ان القتيل كان يعرف القاتل ولكنه اراد التستر على اخيه وانقاذه من العقوبة ويجوز ـ على حد قول وكيل النيابة ـ ان اباه الجبار ذا السلطان المطلق في العائلة هو الذي امره الا يبوح باسم القاتل ٠

نقول : كل هذا جائز ـ ولكن الامر الذي يثير العجب هو ان هذا الاخ كان بنفسه الذي سرد للمحقق ما وقع بينه وبين اخيه في الحفل فلو كان يريد حقا التستر على اخيه لما قص هذه القصــة ولما اثار بذلك ظنون البوليس في اخيه وعلى كل ومهما يكن من الامر فكل ذلك لا يعدو ان يكون مجرد خيال ومحض توهم ولا عبرة للتوهم ٠

والان هيا بنا ـ ارضاء لخاطر النيابة ـ نستعرض نقاط الضعف التي كشف عنها استجواب الخبير والتي حدت بالمحكمة الادنى رفض التقرير الذي قدمه لاسناد الجريمة الى المتهم ٠

الاول : ان النيابة انصاعت لامـــر المحكمة وقدمت للدفاع ملفة الاختبارات التي اجراها الخبير والتي تحتوي على سجل البحوث التي مر بها ومنها تحقق للمحكمة ان هذه الاوراق لا تحتوي على كافة هذه التجارب بجميع مراحلهـــا فالخبير لم يسجل فيها مرحلة مرحلة كيف ولماذا توصل الى النتائج التـــي اعتمدها في تقريره فهو لم يعين على وجه التدقيق مثلا المواضع في الخراطيش بالمقارنة للمواضع المقابلة لها فـــي المسدس فهو قد قفز الى النتائج قفزا دون ان يتدرج اليها تدريجا وفي هذا قالت المحكمة ٠

«اننا لا يمكن ان نعتبر تقرير الخبير آيات منزلة لا تقبل النقاش ٠ كلا!»

الثانية عندما طلب الى الخبير ان يبرز للمحكمة التصاوير التي صورها واستند اليها في تقريره كان جوابه انه لا يستخدم التصوير لانه سبق ان توصل الى الراي في ان التصاوير لا تصور الحقيقة على علاتها ٠ ولكن محامي الدفاع قدم لـــه ملفه جنائية سابقة كان قد شهد فيها الخبير وقدم فيها للمحكمة تصاويـــر صورها للسلاح الذي اختبره ٠٠ فكان اعتذار الخبير عن ذلك بان هــــذه التصاوير كان قد التقطها بطلب مـــن رئيسه وانه عند تقديمها للمحكمة نوه بذلك وعرض وجهة نظره في قيمـــة التصوير ٠ وهذا الجواب لم تقبلـــه المحكمة لانها لم تعثر له على اثر في الضبوط في تلك الملفة الجنائية فلم يدون في الضبط كلمة مما ادعاه الخبير من ذلك ٠ وعندما جابهت المحكمة الخبير بهذه الحقائق اضطر الى التراجع ٠

ثم قال الخبير في المحكمة ان خبراء السلاح في العالم قد تركوا استعمال التصوير في بحوثهم في المقارنة في فحوص الاسلحة المقتولة ولدعم هذا القول قدم للمحكمة كتابا في موضوع فحص السلاح صدر سنة ١٩٥٧ وادعى امام المحكمة بانه شخصيا كان قد توصل الى هذا الراى قبل صدور هذا الكتاب بوقت طويل ٠ ثم تبين في الاستجواب انه انما بدا الاهتمام بموضوع اختبار الاسلحة سنة ١٩٦٧ لا قبل ذلك ٠ فكيف يمكن اذن توفيق هذا التناقض او تفسيره بغير حب المباهاة والتفاخر والادعاء بما ليس فيه ؟

وهذه ثالثة الاثافي :

قال الخبير ردا على سؤال من محامي الدفاع ٠ ان الخبرة في طبيعة المعادن ضرورة لازمة لابد منها للخبير في فحص الاسلحة فالخبير يجب ان يلم الماما جذريا بطبيعة المعادن التي صنعت منها الخراطيش والعيارات النارية كــــي يستطيع النجاح في تجاربه وبحوثــه ولكن بنتيجة الاستجواب ثبت للمحكمة أن هذا الخبير لم يتلق اية دراسة جدية في علم وفي طبيعة المعادن التي تصنع منها الرصاصات والخراطيش ومن ذلك استنتجت المحكمة بحق انه انما استخدم المعادن في تجاربه لا على التعيين وبطريق المصادفة لا اكثر ٠

اما النقطة الرابعة فهي تخص ما ظهر من تباين بين ما توصل اليه الخبير في تقريره وبين ما تضمنته صفحات العمل في المختبر فقد اولت المحكمة هـــذا التباين اهتماما خاصا خصوصا بسبب ما ابدته النيابة من معارضة في تقديم اوراق العمل للمطالعة والتدقيق فـي المحكمة فلم ترضخ النيابة ولم توافق على تسليم هذه الاوراق الا بعد ان امرتها المحكمة بذلك استجابة لطلب الدفاع وعند التدقيق تبين ان الخبير قد تعمد اخفاء ما كشفت عنه التجارب من نقاط في صالح المتهم وقد انتقد حكام المحكمة المركزية هذه الظاهرة بشدة انتقادا مرا انهم فعلوا ذلك بعد ان زاروا المختبر شخصيا واطلعوا على طريقة اجــراء التجارب وشرحوا هذه النقاط في الحكم الذي اصدروه واحدة واحدة ونسبوا لكل واحدة ما تستحقه من الاهميــة اما في الخامسة والاخيرة فقد بحثــت المحكمة المركزية مؤهلات الخبيـــر ودرجة اختصاصه في فحص الســلاح فاكتشفت في بحثها ان هذا الخبير الذي يقف على راس خبراء السلاح في شرطة اسرائيل لم يحصل على شهادة عالية من مؤسسة علمية معترف بها ٠ هذا ومن الجهة الاخرى فان حكام المحكمة المركزية لم يثيروا اي شك في مقدرته الفنيــة وطول باعه في استعمال الميكروسكوب ولكنهم ربطوا بين انعدام الدراســة الاكاديمية وبين سائر ما اكتشفوه من مواضع الضعف في تقريره فانتهوا الى انطباع سلبي خصوصا ونحن لسنــا بصدد خبير عادي انما نحن بصـــدد كبير الخبراء في البوليس ٠

فالكبير الكبير ليس كبيراً

باختصار هذه هي الاسباب التـــي حدت بالمحكمة المركزية الى حجب ثقتها عن الشاهد بعد ان حصلت لديها القناعة بانه في اختصاصه (مش ولابد)

من المتفق عليه ان نتائـــج فحص الخراطيش بالمقارنة مع السلاح المقتولة وتشخيص العلامات الفارقة بتجارب علمية صحيحة يمكن ان تتخذ اساسا للادانة مثل ذلك مثل ما تعتمده المحاكم في فحوص الدم التي تجرى لنفي دعوى الابوة او البنوة نفيا قاطعا وما يجرى في المحاكم من فحص بصمات الاصابع لتشخيص المجرمين اما فيما يتعلـــق بالتجارب التي تجرى على السلاح فانني اشك كثيرا فيما اذا وصلت هذه التجارب درجة القطعية فمن حق المحكمة اذن ان تطلب القناعة النافذة بقيمة هذه التجارب وسلامتها ٠

ان وكيل النيابة هاجم بشدة وبدون هوادة النتيجة التي توصل اليها حكام المحكمة المركزية والاسباب التي اوجبت حجب الثقة عن الخبير الكبير الذي يحتل في البوليس مركزا مرموقا ٠

الحق اننا ناسف لان هذا الخبير قد خيب امل المحكمة فيه ولكننا ونحـــن في مرحلة الاستئناف من اين لنا ان نزن شهادة الشاهد ونحن لم نستمع اليها بانفسنا ولا نجد امامنا غــــير الضبط ؟

نعم يجوز ان الضبط لا يحتوي على كل ما قيل في المحكمة ولكن من اين لنا ان نعتمد مصدرا اخر لحكمنا ؟ يكفي هنا ان نتذكر كيف حاول هذا الخبير ان يتهرب من الجواب بعد ان ادعى بانه ترك استخدام التصوير في فحص السلاح وبعد ان افحمه محامي الدفاع بما اثبت له كيف انه هو نفسه ابرز تصاوير في قضية اخرى !

ولعلنا لا نتجنى اذا حاولنا ان نتذكر كذلك كيف ادعى في المحكمة انه توصل الى ترك الاعتماد على التصوير قبل ان يكتب ذلك المؤلف في الكتاب وكيف ثبت انه انما بدا الاهتمام بموضوع السلاح بعد مضي عشر سنين من صدور الكتاب الامر الذي ترك في نفوس حكام المحكمة المركزية الانطباع باتهم امام مدع متكابر ٠

اما عن مستوى خبرته واختصاصه فاننا لا تشجبها لمجرد عدم حيازته على ثقافة عالية في معهد اكاديمي معترف به اذ يجوز ان يصل مجتهد الى درجـــة مرموقة بسبب ما توصل اليه من انجازات اثناء عمله في المختبر حتى اننا نوافق وكيل النيابة القول ان الخبرة فـــي السلاح لا تستوجب حتما الخبرة فـــي طبيعة المعادن ولكن الطامة الكبـــرى انصبت على ان هذا الخبير نفسه مهد لذلك بنفسه عندما اكد للمحكمة ان التضلع في علم المعادن وطبيعتها لهـــا تاثير كبير على نتيجة الفحوص التـــي يجريها لم كان ان اضطر الى التراجع والاعتراف بانه لا يملك الخبرة الكافية في علم المعادن وانه انما يختار المعادن في تجاربه لا على اساس علمي بل بطريق المصادفة ولا على التعيين ازاء كل هذا اليس من حقنا ان نقول ان شهادة كهذه لا تترك في النفوس والاذهان انطباعا ايجابيا وحق لها ان تكون موضعـــا للشك ؟

حتى ولو اننا لا نريد ان ننضم الى حكام المحكمة المركزية في تحاملهم على هذا الخبير والتنديد بشهادته فاننا نقول ان مهمة الخبير تنحصر في تقديم نتائج بحوثه بصورة يمكن ان يتبناها الحكام فعلى الخبير ان يطلع الحكام على اسرار تجاربه ويعرض عليهم ـ الاخضـــر واليابس ـ مما توصل اليه سلبيـــا او ايجابيا ويؤسفنا ان نقول ان هذا الخبير لم يرتفع الى هذا المستوى لانه حاول في تقريره بكل شده الصـــاق التهمة بالمتهم من ذلك ما سجل في احدى الخمسة صفحات العمل من انه وجد قناة السدس نظيفة تماما ! وان الخراطيش الخمسة التي اجرى عليها التجارب كانت محطمة وممعوكة كما انه وجد الفرشاة التي تستعمل في تنظيف القناة خالية من غبار البارود تماما ٠

ان كل هذه النقاط هي في صالح المتهم ولكن الخبير تعمد اغفال ذكرها في تقريره فلماذا فعل ذلك ؟ ولماذا عارض بشدة اطلاع المحكمة على اوراق عمله في المختبر وانه لمن المؤسف حقا ان نذكر هنا ان وكيل النيابة هو الاخر قد انضم الى الخبير في مساعيه لطمس معالم الحقيقة ٠

اننا لا نقل ان الخبير ليس خبيرا ولكننا ننتقد بشده الطريقة التي قدم فيها نتائج بحوثه ومحاولاته اخفاء الحقائق

لكل هذا حكمت المحكمــة برفض استئناف النيابة وتصديق الحكـــم البراءة الذي اصدرته المحكمة المركزية بحق المتهم والفهم علنا ٠

في ٢٠ كانون الاول ١٩٧٣

بقلم : رفيق حلبي

عــين الاســد

زرتها قبل ايام معدودة لارى بام عيني اوضاع هذه القرية الجميلة ، بلدة النخيل والماء والهواء ٠٠ بلدة تقع في قمم الجليل على طريق عكا ـ صفد ، قريبة من قرية الرامة ٠٠

زرتها ووعدت نفسي بان اكتب عنها رغم انها لم تر صحفا وجرائد منذ سنين ٠ فهي رغم قربها من الطريق الرئيسي نائية ، حزينة ٠٠ خالية من الرجال ، تحمل نساؤها الماء عــلى رؤوسهن وتغسلن قرب العين ٠٠ واذا مرض طفل حمل الى صفد ٠٠

وعين الاسد قرية صغيرة ، فقيرة يسميها المتحضرون والمتمدنــــون والبراجوازيون قرية متاخرة ، وانا اعيش فقرها وتأخرها واحب اهلهـا وبساطتهم وطيب قلبهم ٠٠٠

في الثلث الاخير من القرن العشرين وصلوا القمر ـ وهذا ليس كفرا ـ ٠٠ ارقى درجات الرقي ٠٠ وفي بلادي قرية تعيش الليل حالكا مظلما ، ترى من اعلى القمة الشماء بلادا متقدمة ومتحضرة وعينها تذرف الدموع ٠٠

ونحن نطالب بالدمج ، بالمساواة ومن قرانا عين الاسد يهزأ منهـــا بعضنا ، يضحك اخرون ويتسابقون على كراسي الكنيست وعلى الزعامات والمنصات ليشكروا ويمدحوا ويطالبوا٠٠ وفي بلادي عين الاسد تصرخ في وجوههم ، تزار وتنادي ٠٠

ونحن مثقفون ٠٠ نحن جهلة ٠٠ نحن اميون ٠٠ نحن من نحن ؟ يهمنا ان فلانا ينتقد ، يهمنا ان نلعن كفره ونتهمه بمعاداة الدين ، وهو اكثر المتهمين ايمانا واخلاصا ٠٠

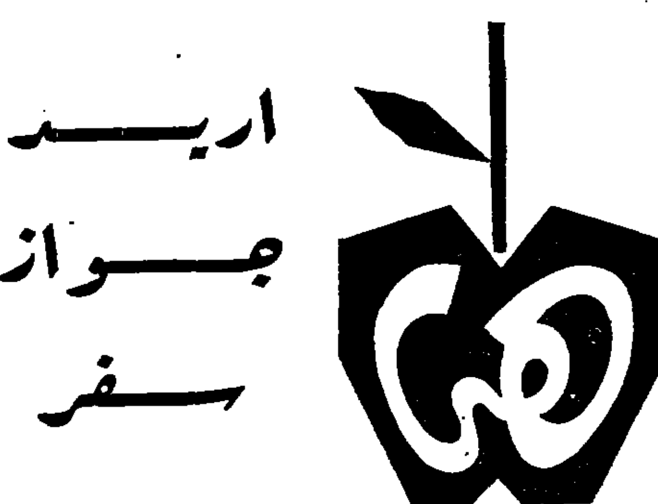
يهمنا ان نكذب ، ان ننافـــق ،نخدع ، فهذه ركائز المجتمع ٠٠ اما ساجور ، عين الاسد فهذه بلاد متاخرة لا تهمنا ٠٠

تحمل الماء على رأسها عشرات الامتار لتغسل ابنها وتعود لتحمله ثانيـــة لتغسل الثياب ، وثالثة لتشــــرب وتطبخ ورابعة لتجلي وخامسة لتحضر للضيوف الشاي والقهوة ٠٠ ونحن لا نشرب الا الاسبرسو والكابوشينو ٠

والاطفال الصغار ٠٠ النظيفون ،المرتبون ، الصغار الطيبون ، ينتظرون العطف ، عطفنا وعطف السلطــــة والمسؤولين ٠

ولا يفوتني ان اذكر بان ابن عين الاسد جندي في المظليين ، والثاني في المدرعات ، والثالث ضابط في وحدة الاقليات ٠

هذه عين الاسد ٠٠ هل زرتموها ٠٠ هل شاهدتموها ٠٠ بالله عليكم ٠٠ نظرة عطف ، كلمة حب ، قليلا من الحركة لان عيني على عين الاسد ٠



الى كل الناس حولي ٠٠ صديقاتي ـ احبائي ٠٠

هنا لا اطمع في شيء اناله من احد منكم ٠٠ ابدا ٠٠ لا اريد هدية ٠٠ ولا اريد مالا ٠

اريد فقط جواز سفر اشق فيـــه بحر قلوبكم ـ بحر المحبة والاخلاص اغرق فيه ويغرق فيه جميع احبائي٠٠ وما الذ الغرق في البحر الكبير ٠٠٠ في القلب الصغير ٠٠

اريد جواز سفر يمنحني التحليق في اجواء انفسكم علني ازيح غمامة الام تعكر صفو حياتكم وافتح لكم بابـــا للسعادة موصدا ٠

اريد جواز سفر اتير به غابـــات ضمائركم اجتث الشائك منها فـــلا يؤذي البسطاء منا ٠٠ او نترك بعضه سلاحا يحمينا من اعدائنا ٠٠ وتقلم الزوائد فيها فتصبح حديقة جميلـــة يرتع فيها كل الناس ويعترف بجمالها كل العقلاء ٠

اريد جواز سفر اسبر فيه غـــور عقولكم لارى سموها ٠٠ قدرتها عـــلى التفكير الحر ٠٠ النـــاضج ٠٠ في التصميم والارادة ٠٠ في العمل ٠٠حيث يسهل العمل وينجح الانسان : فما اسعد العقل الكبير ٠٠ وما اسعـــد صاحبه وما اسهل التعامل معه حيث يمكننا ان نرعى العقل الصغير وندفعه الى النمو والنضج ان امكـــن ، والا فلنطلب من الناس ان يتراكوه وشانه ٠٠ وان كانت لنا قدرتنا فلنحميه من مستغليه ونعطف عليه ٠

اريد جواز سفر يمنحني تاشيـــرة للكشف عن خبايا بطونكم وكم تحوي من ماكولات لنرى الزائد المضر ٠٠٠ ولناكل القليل ولنترك الباقي للاخرين ٠٠ الذين يشقون بدون اجر ٠٠٠٠ ويتراكون اهلا بدون معيل ٠٠ومساكين يبيتون في العراء ٠٠ ويحرمون بيت الامان ٠٠ نوفر لهم ٠٠ ولا نحـــرم انفسنا ٠٠قد نشبع لو اشبعنا المحرومين ٠٠ وما اعظم الشبع في حالة الجوع٠٠

اريد جواز سفر اجوس به زوايا افكاركم ٠٠ علني القاه بحكمة جميلة تكون زادا لي يدفعني الى السمو ٠٠ او التقط نصيحة تردعني عن هفوة كدت اقع فيها ٠٠ او اكتسب ثقافة تجعلني احلق في الاجواء المظلمة بدون تردد ٠

آخذ واعطي ٠٠

أريد جواز سفر يمنحني الحرية في السير بجانبكم دون حقد ٠٠ دون غيرة ٠٠ دون سخرية ٠٠ دون غدر ٠٠ تصغون الي عندما اتكلم وتفهمون هدفي عندما اصمت ٠٠

اريد جواز سفر يهبني كـــــل الاطمئنان في الجلوس معكـــم ٠٠ ويشعرني بالانسانية الحقة التـــي يتمثلها الانسان حتى يكون انسانـــا مع اخيه الانسان ٠٠ والا انعدمـــت الرابطة وماتت القيم ٠

اريد جواز سفر يكبلني بقيــود الثقة بكم ٠

فاين انت ايها الانسان العاقل ٠٠ الطاهر السريرة ـ الصادق النية ؟اين الانسان الذي يسعى لفهم الحقيقـــة ٠٠ وياخذ الامور من وجهها الصحيح؟ اين الانسان الجريء الذي يكبح جماح نفسه المتفلتة ٠٠ فيقف تمثالا رائعا امام السخرية البغيضة ٠٠ ويلطــم السخافة في كل تفكير ٠٠ ويقتـــل الانانية ويقضي على ضعة النفس ٠٠٠ ويضع حدا لجبروت الوقاحة الشريرة

اريد جوازا ٠٠ بل اريد هـــذا الجواز الذي يطلبه كثير مــن الناس ولكن لا يعرفون كيف يطلبونه ٠٠ولا يعرفون ممن يطلبونه ولن يـــجدوا السفارة التي تصدره ٠٠

لا ٠٠ لن يجد الانسان الانسان ٠٠ لن يعرف الانسان نفسه ٠٠ كم هو جاهل هذا الانسان ٠٠ يجهل نفســـه ويجهل الناس وهو لو حاسب ضميره ٠٠ لو اخلص نيته ٠٠ لو صان لسانه ٠٠ لو احب الناس حبه لنفسه ٠٠٠ لو اراد جواز سفر ٠٠ لوجده في اقرب مكان ٠٠ في يده ٠٠

ابتهاج نزال
قلقيلية



انتم اليوم تقفون على ابواب الامتحانات النهائية لهذا العام الدراسي ·· وهي امتحانات مصيرية عليهايتوقف الكثير مما تحبون تحقيقه ·· فلا يشرفتكم عن الاستعداد لها اي امر مهما كان خطيرا·· فتفرغوا لها . واعطوها حقها من الاهتمام والاستعداد والتحضير تحصلوا على ما تصبون اليه من نجاح وتقدم ورفعه ·

والى اللقاء
المحــــرر



جولة في عالم الكتب

التميز العنصرى حماقة فى نظر العلم

كانت منظمة اليونسكو قد اصدرت في سنة ١٩٥٦ كتابا عن التميز العنصري واعادت طبعه مؤخرا بباريس · في ضوء الابحاث والدراسات العلمية الجديدة الصادرة منذ تلك السنة ·

غير ان القارئ لا يلاحظ تغيرات جوهرية في صلب الموضوع ·وفي النظرية العامة القائلة بان التميز العنصري حماقة من الوجه العلمي وكل ما قيل حول «الاجناس المتفوقة» ليس سوى كلام باطل وسفسطة لا تثبت على محك الجدل ·

فلا ريب ان جميع الحضارات في العصر الحالي تعترف بتقدم الحضارة الاوروبية على غيرها وتقتبس منها اساليبها التقنية وطرائق معيشتها بل تنحو نحوها حتى في اللباس ·

الا ان هذهالحضارة الاوروبيةالبيضاء انما هي ذاتها مجموعة من مقتبسات مختلفة ومن آثار الحضارات السابقة · ويضاف الى ذلك ان الحضارة الاوروبية الحالية اخذت تتشقق ازاء انبعاث حضارات عريقة كانت نائمة فيما مضى واخذت تستيقظ · ثم ان حبل الوريد او الشريان المغذى للحضارة الاوروبية التقنية قد افلت من يديها وانتقل الى ايدى الدول المنتجة للنفط ·

ومن الزاوية العرقية البحتة بين الاستاذ كلينبرغ في هذا الكتاب انلون البشرة ليس له اي اثر على نتائج امتحانات الذكاء · فان بعض الجنود الامريكيين السود ابتوافي هذهالامتحانات تفوقا ذهنيا على الجنود البيض ·

وان العالم السوفياتي دوبين يعتقد ان نصف الجنس البشري الحاضر هو خلاصة خليط بين عدة اجناس · مثال ذلك ان نحو ٦٠ بالمائة من اهالي المكسيك كانوا نتيجة زواجات بين الهنود والاوروبيين · وان ثلث الزنوج الامريكيين الحاليين كانوا نتيجة زواجات بين البيض والسود ·

في غضون الفين او ثلاثة الاف سنة اي بعد ٧٥ جيلا سيصبح سكان العالم مزيجا كاملا يعسر معه التمييز بين اصل واخر ·

وان كانت الحالة هذه فكيف السبيل الى تصديق القائلين بنقاوة الاجناس ويتفوق جنس على اخر ··· ؟



● قيل لبعضهم : اي ولدك احب اليك··؟فاجاب: صغيرهم حتى يكبر ، ومريضهم حتى يبرأ ، وغائبهم حتى يرجع ·

● رأى زياد على مائدته رجلاقبيح الوجه كثير الاكل فقال له : كم عيالك ··؟ فاجاب :تسع بنات · فقال له : هل لك حاجة ··؟ فاجاب : انا اجمل منهن . وهن اكل مني ··

فقال زياد :ما الطف كنايتك في السؤال · وامر له بالف دينار ··

● وقفت عجوز امام احد الولاة وقالت : اشكو اليك قلة الجرذان في بيتي ·· فقال :ما احسن هذه الكناية ·· املاوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا ··

● يحكى ان رجلا سب الشعبي بامور قبيحة نسبها اليه فقال له الشعبي : ان كنت كاذبا فغفر الله لك . وان كنت صادقا فغفر الله لي ··

معجزة اقتصادية فى البرازيل

اصبحت البرازيل اول دولة صناعية في اميركا اللاتينية . ولان مطامعها متجسمة في هذا الشعار : ـ تحويل البرازيل الى يابان امريكا اللاتينية· ويقول المسؤولون في البرازيل ان بلادهم «محكوم عليها بالتصدير» ·

والحق يقال ان البرازيل تجتاز الان مرحلة ازدهار اقتصادي متصاعد رغم بعض الظلال المخيمة على المناطق الشمالية الشرقية · وربما لم يبالغ الا قليلا الذين يصفون وضع البرازيل بانه ـ معجزة اقتصادية ـ · فمنذ خمسة اعوام الى اليوم يتضاعف النمو الاقتصادي بنسبة عشرة بالمائة كل سنة وتكاد هذه النسبة تكون اعلى نسبة للنمو السنوي في العالم ·

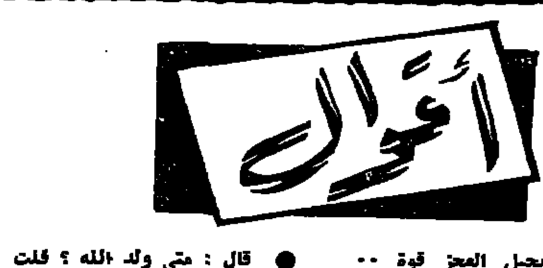
ومن الادلة الساطعة على ثقة الاجانب بازدهار البرازيل ان الاموال الاجنبية الموظفة قد بلغت في السنة الماضية مليار دولار ، بينما لم تكن تبلغ قبل ذلك سوى ١٨٩ مليون دولار ·

ثم هناك دليل اخر هو ان نسبة التضخم هبطت في مدة اربعة اعوام من ٢٤ بالمائة الى واحد ونصف بالمائة ·

لكنه الى جانب هذه الصورة النيرة انما لا تخلو البرازيل من صورة مظلمة · فبينما يزداد الازدهار الاقتصادي في الجنوب ، ظل الفقر يتفاقم في الشمال · وان المساواة الاجتماعية بعيدة التحقيق في البرازيل التي يناهز عدد سكانها مئة مليون· فمن بينهم ٤٠ مليون ساكن يكادون يكونون جائعين ، و١٤ مليون منهم ظلوا اميين ·

ومن المعضلات الواجب على البرازيل تذليلها اذا ارادت متابعة «المعجزة الاقتصادية» معضلة تزايد عدد السكان بنسبة تجاوز ٣ بالمائة في السنة ·فان هذه المعضلة انما تعرفها كل البلدان النامية · حتى تعود فتصطدم بمعضلة زيادة عدد السكان التي تعطل ازدهارها ··

من شعر ابن عبدون الشاعر



الدهر يفجع بعد العين بالاثر ... فما البكاء على الاشباح والصور
انهاك انهاك لا آلوك موعظة ... عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وان أبدى مسالمة ... والبيض والسود مثل البيض والسمر
ولا هوادة بين الراس تاخذه ... يد الضراب وبين الصارم الذكر
فلا تغرنك من دنياك نومتها ... فما صناعة عينيها سوى السهر
كم دولة وليت بالنصر خدمتها ... لم تبق منها وسل ذكراك من خبر
هوت بدارا وفلت غرب قاتله ... وكان عضبا على الاملاك ذا أثر
واسترجعت من بني ساسان ماوهبت ... ولم تدع لبني يونان من اثر
وما اقالت ذوي الهيآت من يمن ... ولا اجارت ذوي الغايات من مضر
بني المظفر والايام لا نزلت ... مراحل والورى منها على سفر
سحقا ليومكم يوما ولا حملت ... بمثلة ليلة في غابر العمر
من للاسرة او من للاعنة او ... من للاسنة يهديها الى الثغر
من للظبي وعوالي الخط قد عقدت ... اطراف السنها بالعي والحصر
وطوقت بالمنايا السود بيضهم ... فاعجب بذاك وما منها سوى الذكر
من للبراعة او من لليراعة او ... من للسماحة او للنفع والضرر
او دفع كارثة او ردع رادفة ... أو قمع حادثة تعيي على القدر
اين الجلال الذي غضت مهابته ... قلوبنا وعيون الانجم الزهر
اين الوفاء الذي اصفوا شرائعه ... على دعائم من عز ومن ظفر
من لي ولا من بهم ان اظلمت نوب ... فلم يرد احد منها على كدر
اين الاباء الذي أرسوا قواعده ... ولم يكن ليلها يفضي الى سحر

أقوال

● الفنان يحيل العجز قوة ·· أما العالم فيحيل القيد حرية ·

● لا يحتقر المرءجسده الا اذا كان مسخرا لقضاء حاجات الاخرين ·

● قال : بيني وبين الشعرانفصال تام · قلت : فما بينك وبين الشعر ؟

● قال : متى ولد الله ؟ قلت : يوم بدا الانسان يتخطى حدود جسده·

● سالني : متى يعبس الانسان؟ قلت حين يتصور ان الاخرين يضحكون منه ·

● اذا شئت ان تضحك فلا تفكر في نفسك ·

● اسوأ ممن يقيدني بالسلاسل حين انام الذي يلقنني الشرائع النتنة في صغري ·

● في الامم التافهة يحتوى كل فرد الاخر لان ايديهم جميعا تشتبك بالصفر اما في الامم العظيمة فلا يكاد يفهم أحد فيها أحدا لانهم موجودون على اطراف اللانهاية ·

● سالني : لماذا يحلم الانسان ؟ قلت : لانه لا ينفصل عن الحرية ·

● قال لي : هل تعلم مم يتكون ال د·د·ت

قلت : لو كنت اعلم لارحت البشرية ممن لا يتحدثون الا عن الشرائع النتنه ·

● القتل يعني فشل القاتل في اخضاع المقتول ·

علي خليل حمد

مسابقة صوت الطلبة (شهر ايــار)

١ـ روضة الشعر زاوية ثابتة في «صوت الطلبة» ، ولقد قدمنا في الاعداد الاربعة الاخيرةـ من ٤ـ٤ حتى ٢ـ٥ اربع قصائد ضمن هذه الزاوية ··فاذكر اسماء الشعراء اصحاب القصائد المشار اليها

٢ـ بتاريخ ١١ـ٤ـ١٩٧٤ قدم «صوت الطلبة» قصيدة للشاعر احمد الصافي النجفي مع شرحها . والمطلوب هو ان تذكر اسم البلاد التي ينتمي اليها هذا الشاعر

٣ـ ما هو افضل مقال او محاولةشعرية ـ في رأيك ـ من تلك التي قرأتها في الاعداد الاربعة الاخيرة ؟ اذكر اسم المقال او المحاولة الشعريةواسم الكاتب ··

ملاحظة : لقد خصصنا ثلاث جوائز شهرية اثنتان منها تجريان بالقرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة ، وواحدة لصاحب احسن مقال او محاولة شعرية يجمع عليه الطلبة ، ويكون الفائز بهذه الجائزة من يحصل على اكثر الاصوات ·

تمنياتي لكم اعزائي الطلبة بالفوز ، والى اللقاء ·



ابن رشيق القيروانى
٣٩٠ ـ ٤٦٣ هـ

كان من ادباء القيروان وشعرائها واحد البلغاء والنقاد ، واسمه الحسن بن رشيق ولد بالمسيله وقيل ولد بالمهدية . وابوه مملوك رومي من موالي الازد ، كان صائغا فعلمه ابوه صنعته وقرا الادب وقال الشعر . وتاقت نفسه الى التزيد منه وملاقاة اهل الادب ، فرحل الى القيروان عام ٤٠٦ هـ ، ومدح صاحبه وطارت شهرته بها ، ولما هجم العرب على القيروان وخربوها انتقل الى صقلية واقام في مازر احدى قراها حتى توفي عام ٤٥٦ هـ وقيل عام ٤٦٣ هـ·

كان بينه وبين عبد الله بن ابي سعيد بن احمد المعروف بابن شرف القيرواني مناقضات ومهاجاه ، وصنف عدة رسائل في الرد عليها منها رسالة سماها ساجور الكلب ، ورسالة نجح الطلب . ورسالة قطع الانفاس . ورسالة نقض الرسالة الشعوذية والقصيدة الدعيه . والرسالة المنقوضة ورسالة رفع الاشكال ودفع المحال . وله كتاب انموذج الشعراء في شعراء القيروان ، ورسالة قراضة الذهب ، والعمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه وهو كتاب جيد وغير ذلك ·قال صاحب الوافي : وقد وقفت على هذه المصنفات والرسائل المذكورة جميعها فوجدتها تدل على تبحره في الادب واطلاعه على كلام الناس ونقله مواد هذا الفن . وتبحره في النقد ، وله كتاب في شذوذ اللغة يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها ·

ومن شعره :

احب اخي وان اعرضت عنه ... وقل على مسامعه كلامي
ولي في وجهه تقطيب راض ... كما قطبت في وجه المدام
ورب تقطب من غير بغض ... وبغض كامن تحت ابتسام !

ومنه :

وقائلة ماذا الشحوب وذا الضنا ... فقلت لها قول المشوق المتيم
هواك اتاني وهو ضيف اعزه ... فاطعمته لحمي واسقيته دمي

ومنه في المديح :

يابن الاعزة من أكابر حمير ... وسلالة الاملاك من قحطان
من كل أبلج آمر بلسانه ... يضع السيوف مواضع التيجان

ومن شعره أيضا

في الناس من لا يرتجى نفعه ... الا اذا مس باضرار
كالعود لا يطمع في طيبه ... الا اذا احرق بالنار

ان كنت تعلم انك اخذت على الدهر عهدا أن يكون لك كما تريد في جميع شئونك وأطوارك ·· والا يعطيك ولا يمتعك الا كما تحب وتشتهي . فجدير بك ان تطلق لنفسك في سبيل الحزن عنانها كلما فاتك مارب أو استعصى عليك مطلب ·· وأن كنت تعلم اخلاق الايام في اخذها وردها وعطائها ومنعها وأنها لا تنام عن منحة تمنحها حتى تكر عليها راجعة فتستردها ·· وان هذه سنتها وتلك خلتها في جميع ابناء آدم ·· سواء في ذلك ساكن القصر وساكن الكوخ··من يطأ بنعله هام الجوزاء ·· ومن ينام على بساط الغبراء ، فخفض من حزنك . وكفكف من دمعك·· فما أنت باول غرض اصابه سهم الزمان وما مصابك باول بدعة طريفة في جريدة المصائب والاحزان ·

أنت حزين لان نجما زاهرا من الامل كان يتراءى لك في سماء حياتك فيملأ عينيك نورا ·· وقلبك سرورا . وما هي الا كرة الطرف أن افتقدته فما وجدته ·· ولو انك اجملت في املك ما علوت في حزنك ·· ولو انك انعمت نظرك فيما تراءى لك لرايت برقا خاطفا ما تظنه نجما زاهرا ·· وهنالك لا يبهرك طلوعه فلا يفجعك افوله ··· أسعد الناس في هذه الحياة من اذاوافته النعمة تنكر لها ·· ونظر اليها نظرة المستريب بها ، وترقب في كل ساعة زوالها وفناءها فان بقيت في يده فذاك، والا فقد اعد لفراقها عدته من قبل ··

لولا السرور في ساعة الميلاد ما كان البكاء في ساعة الموت ، ولولا الوثوق بدوام الغنى ما كان الجزع من الفقر ، ولولا فرحة التلاق ما كانت ترحة الفراق

ساعدوا أطفالكم وناشئتكم على الاختلاط بالغ

مع النـاس

من الضروري ان يتيح الاهل لابنائهم اذا ارادوا لهم مستقبلا ناجحا وتربية صحيحة ، كل فرص الحياة الاجتماعية الممكنة ما دامت هذه الفرص لا تؤذي خلقيا ·ومعنى ذلك انه من الضروري ان لا يعارض الاهل في ان يلعب ابنهم مع ابناء الحي والجيران وان يختلط بهم،بحجة انه اعلى منهم مستوى ثقافيا او انه من عائلة غنية وراقية وغير ذلك من الحجج والاسباب التي يتشبث بها الاهل في كثير من الاحيان · ومعنى ذلك ايضا ان الاهل الواعين هم الذين يتيحون لابنائهم كل فرص النمو الاجتماعي والاشتراك في النوادي المختلفة والالعاب وحفلات السمر والغناء ورحلات النزهة والاستمتاع والرحلات العلمية ـ وفي جميع نواحي الحياة الخاصة المرتبطة بالمدرسة ونشاطاتها اللامنهجية· وكل فرصة تنمي في خلق الابن مفهوم التعاون والاختلاط والمصلحة العامة ·

اما الحكمة الواضحة التي تبغيها التربية الحديثة والقديمةايضا من وراء هذا الاختلاط والاحتكاك الاجتماعي للناشيء فهي حكمة متعددة الجوانب، منها مثلا اكتساب الخبرة عن طريق نشاطه الذاتي وتجربته الخاصة للبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها هذا الابن ـ لان تلك الخبرة هي قدرة على الانسجام مع الغير مخالفا في العادة او التقليد او المعتقد ـ ومع هذه النظرة التربوية الحديثة وعلى صعيد واحد نلتقي بالحكمة التلمودية القائلة: «يجب على المرء ان لا يترك التعامل المالوف، فهو اساس الانسجام المثمر ·

ومن هذه الحكم ايضا تعليم الولد او الناشيء جمال النظام ، وتقدير النظام ، فهو اساس كبير لتركيز جميع معاملاتنا واحتياجاتنا · بل هو فارق واضح من الفوارق التي تميز بين المدنية والهمجية · وهناك فائدة ثالثة نتوخاها من وراء ذلك الاختلاط، وهي هامة جدا ونعني بها ادراك معنى التعاون الحقيقي والمشاركة بين الافراد، حيث يقتنع الشاب بان الحياة الاجتماعية بما فيها من معاني الاختلاط توصله الى ادراك سليم لقيمة مساعدة الغير له في الاوقات الحرجة ـ وكيف يشكر على ذلك عمليا فيساعد من ساعده او يساعد كل احد دون مقابل ، طالما كانت هناك حاجة او ضرورة للمساعدة ·

وفي هذا المجال يمكن للكشاف والفرق الكشفية ان تعلم الناشئة الكثير من معاني المساعدة وبذل للغير والتضامن الاجتماعي ·

اما الحكمة او الفائدة الرابعة التي يمكن ان نشير اليها هنا كنتيجة لهذا الاختلاط فهي تعليم معنى المساواة والديموقراطية الصحيحة حيث يرى الولد في العابه المختلفة ان قوانين هذه الالعاب تصدر عادة بناء على رغبة اجماعية · بل ان الولد او اللاعب الذي يخالف رغبة الجماعة وقوانينها يتم

بقلم : محمود كناعنة

اخراجه من تلك اللعبة بسهولة ـ ولا طريق له للعودة الى جماعته ولعبته الا عن طريق الندم والتوبة وهي في مثل هذه الحال الطبيعية اقدر على تلقين درس خلقي لابن الغني المتكبر والمغرور من كل وعظة خلقية وارشاد بالحكمة والشعر وغير ذلك · وقد اكدت الحكمة التلمودية هذه الناحية حين قالت : «ثانية واحدة للنفس خير من جلدات عديدة» · وبهذا يمتع اي شاب بطريقة عملية من ان يعطي لنفسه اي هيئة او صورة من صور الاستعلاء على غيره ، فيفهم اخيرا معنى الانصياع لقرار الاغلبية او معنى الديمقراطية الصحيحة ·

وهناك اضافة الى ما تقدم عدة فوائد اخرى تجعلنا نقتنع بصلاحية الاختلاط كاساس تربوي ناجح منها :- التسامح مع الغير ، وتحمل اذى بعض الناس · من الاشرار الذين يتخذون من الايذاء وسيلة لاظهار الذات على طريقة (خالف تعرف) ومن الحق ان نتعرف عليهم ونتحمل قسما من اذاهم ونعرف كيف نعاملهم ونحن بعد صغارا وهذا ينطبق مع الحديث الشريف القائل : «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم» فنحن اذا عرفنا ذلك ابتعدنا عن اللجاج في الخصومات وتسلسل العداوات متى كبرنا ·

واخيرا فان توثيق العلاقة بين المثل العليا ومفاهيمها في حياتنا هي اخر نقطة نتحدث عنها الان · ذلك ان الولد مع اترابه واصدقائه اذا كذب او سرق او اعتدى ثم اخذ يعظ غيره من الاولاد عن اضرار الكذب والسرقة والاعتداء فانه سيجد هؤلاء الاولاد اذكياء صريحين وسوف يقول له كل واحد منهم ـ كيف تدعو الى الصدق وتكذب ـ ذلك ان الاولاد لا يعرفون المراوغة والمخادعة ومن عادتهم ان يقولوا للكاذب بعينه كاذبا وللسارق سارقا لانهم في تلك السن يسمون الاشياء بمسمياتها ـ وتلك هي العبرة التي تفهم كل واحد منهم ان مجرد اللفظ لا يعني شيئا الا اذا اقترن اللفظ مع مدلوله العملي ·

وهكذا نرى ان اتاحة فرص الحياة الاجتماعية لابنائنا تجعلهم يمتزجون بالحياة واهلها وتجاربها امتزاجا فيه نفع وبناء للشخصية الناجحة المستقلة

طريقــة لتنشيــط الرياضيــين

معروف لدى الاوساط الرياضية ان القانون يحظر على الرياضيين المحترفين في المباريات الدولية تناول مواد كيميائية منشطة للبدن ·· ولذلك درجت العادة على اجبار الرياضي قبل المباراة وبعدها بالخضوع لتحليل البول لكي يتثبت الطبيب من وجود هذه المواد او عدم وجودها في بدن الرياضي ·

وبما ان الادوية الكيميائية ممنوعة تحت طائلة الاقصاء من المباراة · فقد قال الطبيب السويدي ـ ايكبلوم ـ مؤخرا انه وجد طريقة لتنشيط الرياضيين بلا منشطات كيميائية !

طريقته الجديدة قائمة على حقن مقدار معين من الكريات الحمر في دم الرياضي عشية خوضه المباراة ·

ورغم ان النشاط العضلي يزداد بنسبة الربع بهذه الطريقة الطبيعية · وجرب هذه الطريقة على اربعة طلاب في معهد الرياضة البدنية في ستوكهولم حيث انتزع من ابدانهم في مرحلة اولى ١٢٠٠ سنتمتر مكعب من الدم ثم جمد بالبرد · وبعد مرور شهر اي عندما عاد الحجم الدموي الى وضعه الطبيعي في ابدانهم · عاد الطبيب فحقن فيها كمية الدم الذي كان قد استخرجه ·

ولاحظ ان مقاومتهم للتعب في الركض على المسافات الطويلة قد ازدادت بنسبة الربع ·

لكن هذا المزيد من النشاط لا يدوم اكثر من ١٥ يوما ، ولايستفاد منه الا في الرياضة التي تستوجب مقاومة للتعب · فلا فائدة منه مثلا للركض على مسافة مئة متر او للقفز الخ ·

وانما لابد الان من انتظار موقف الاتحاد الدولي للرياضة ورأيه في هذه الطريقة ـ القانونية ـ لتنشيط عضلات الرياضيين بلا مواد كيميائية

حول خطــاب الرئيس الســادات

الخطاب يضع معالم الطريق فلسطينيا وعربيا ودوليا

مع ذلك فالوصول الى نهاية الشوط يجابه عقبات كثيرة

بقلم محمد أبو شباية

لقي الخطاب الجامع الشامل ـي القاه الرئيس محمد انور سادات في عيد العمال منـذ ام تأييدا واسعا بين جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ، ولقد وصفت العناصر ـطنية المثقفة والواعية ذلك الخطاب بانه مجموعة من الردود المنطقية على كثير من التساؤلات، ـا ان تلك العناصر اعتبرت الخطاب معالم واضحة للطريق الذي ينبغي على امتنا العربية ـعبنا الفلسطيني ان يسير فيه في المرحلة الجديدة التي خلقتها حرب العاشر من رمضان لتي يمكن ان نطلق عليها اسم ـحلة الانطلاق نحو السلام .

ولا شك ان تاييد جماهير فـلسطينية لخطاب السادات هو امر ـيعي ومنطقي . فالكل يتذكر ان ـيدة (صوت الجماهير) اثناء صدورها ـنت قد رفعت شعار السير في طريق ـسلام الذي تسلكه امتنا العربية ـبادة مصر وسوريا . والكل يذكر ان ـك الشعار قد لقي تاييدا شبه ـماعي من سكان المناطق المحتلة . ـهذا يعني ان شعبنا الفلسطيني ما ـزال وسيظل مؤمنا بمسيرة امته ـعربية العظيمة بقيادة الرجلين اللذين ـنعا الارضية الجديدة والظروف ـجديدة الا وهما الرئيسان محمد انور ـسادات وحافظ الاسد ، ذلك لان هذه ـسيرة هي حصيلة جهد وعرق ونضال ـستوحى من تجارب عميقة . ومستند ـ واقعية واعية مبرأة من الغيبيات الخيالات الدونكوشوتية . ومعتمد على اخلاص للسلام القائم على تلك الواقعية واعية والمتفق تمام الاتفاق مع ـمصلحة الوطنية للجماهير العربية كلها مع الظروف الدولية العربية والمحلية.

ولا شك ان دراسة خطاب الرئيس ـسادات دراسة موضوعية تتيح لنا ـستخلاص الاسس او معالم الطريق ـجديد الذي اختطته الظروف الجديدة . ظروف حرب العاشر من رمضان .

فمن حيث حل القضية الفلسطينية ـنذر الرئيس السادات من تجاهل ان امريكا تضمن امن اسرائيل ، وان ـروسيا تضمن امن اسرائيل ، وان ـلمجتمع الدولي كله حين لا يذهب الى ابعد من قرار مجلس الامن يضمن ايضا من اسرائيل ، ووصف الرئيس السادات الذي يتجاهل ذلك بمن يدفن ـراسه في الرمال ثم اكد انه ورفاقه من موقع المسئولية التاريخية تجاه قضايا هذه الامة لسنا مستعدين لان نريح انفسنا بدفن رؤوسنا في الرمال، ونحن لا نمضي في خطوات نضالنا على غير هدى ، ولا نكتفي بان تكون خطواتنا مجرد رد فعل ، ولكننا ندرس عناصر كل موقف ونتحرك حركة مرسومة» .

وهكذا فالرئيس السادات يريد ان يحذر الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني بشكل خاص من اضاعة الممكن بطلب المستحيل ، ولا شك ان عباراته هذه تعني ان الظروف المختلفة تجعل حل القضية الفلسطينية قائما على وجود فلسطيني الى جانب وجود اسرائيلي في اسرائيل .

ومن حيث السياسة الداخلية وضع الرئيس السادات اسس ما يمكن ان يسمى بسياسة الانفتاح المالي والسياسي والاجتماعي . فقد قال ان البعض لم يريدوا رؤية التغييرات التي طرأت على المسرح الدولي وهم يرون من الصواب ان يذهب الدكتور كيسنجر الى موسكو وبيكين . ولكن ان يذهب كيسنجر الى القاهرة ودمشق فذلك خيانة . كما انه من الصواب في رايهم افتتاح فرع لمصرف اميركي كبير في موسكو . لكن من الخطأ افتتاح فرع في القاهرة .. ومن الصواب ايضا بالنسبة لهم استخدام الاموال الاميركية والالمانية واليابانية لتطوير سيبيريا واستغلال الغاز الطبيعي في روسيا ، ولكن من الخيانة استخدام الاموال الاميركية لاعادة بناء مدن قناة السويس» .

وهكذا فالرئيس السادات في سياسة الانفتاح يؤكد ان المصلحة الوطنية هي الاساس . وان الصداقة والعداء لهذا البلد او ذاك لا ينبغي لها ان تكون مبدأ ، وانما يجب ان تكون حسب المصلحة الوطنية ، اي حسب مصلحة الجماهير والبلد .

والسادات بكل هذا يريد ان يحذر الجماهير العربية من الوقوع في الاخطاء القاتلة التي اقترفتها الوزارات في عهد النظام الملكي في مصر ، فتلك الوزارات كانت تعادي الكتلة الاشتراكية وتصادق الكتلة الراسمالية ، وتعتبر ذلك مبدأ .. اي ان السادات لا يريد للجماهير ان تعكس الموضوع بسبب العواطف فالمصلحة الوطنية هي التي تقرر الصداقة والعداء ، والمصلحة الوطنية هي التي تحتم مصادقة الجميع في هذه المرحلة والاستفادة من الجميع ؟

وفي المجال العربي اكد الرئيس السادات على ضرورة بل حتمية المصالحة بين جميع الانظمة العربية . لان المصالحة هي وحدها التي حققت الشرط الثاني لنتائج حرب العاشر من رمضان، الا وهو التضامن العربي .

وبعبارة اخرى ان السياسة المرنة هي وحدها التي جعلت نظاما كالذي يقف على راسه الملك فيصل يتضامن مع نظام كالذي يقف على راسه الرئيس الاسد في حرب رمضان ، فلقد اثبتت التجارب ان التضامن العربي لا ياتي «بالكرباج» و«تحريض» الاذاعات ، وانما ياتي بالمرونة وجعل كل فريق يقدم ما يقدر على تقديمه .

والان هذه هي اهم معالم الطريق الجديد كما رسمها الرئيس السادات ومعه اكثر قادة العرب .

على ان ذلك لا يعني ان الطريق اصبحت ممهدة خالية من الاشواك والعثرات فلا شك ان الوصول الى اخر الشوط وتحقيق السلام الذي تنشده شعوب المنطقة يحتاج الى جهود كثيرة والى صبر ومرونة ، وتغلب على عقبات كثيرة يضع بعضها غير الواقعين من هذا الفريق او ذاك .

سياســة الرئيس الســادات الجديــدة

في نفس اليوم الذي نشرت فيه تصريحات وزير الاعلام الاردني السيد عدنان ابوعودة من على صفحات «الانبــاء» ، نشرت صحيفة «معاريــف» المسائية والواسعة الانتشار في اسرائيل نص التصريحات التي ادلى بها وزير الشرطة الاسرائيلي السيد شلومو هليل حول القضية الفلسطينية بصورة خاصة والنزاع الشرق اوسطي بصورة عامة .

وكانت تصريحات المسؤولين هنا في اسرائيل حول القضية الفلسطينية خلال السنوات التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧ قد اقتصرت على راي السيدة غولدا مئير التي ابدته في مناسبات مختلفة وعن عدم امكانية انشاء دولة ثالثة بين البحر والصحراء ، بالاضافة الى راي الجنرال ديان حول اهمية ايجاد السبل الممكنة للتعايش السلمي مع سكان المناطق المدارة الى حين حلول التسوية الشاملة بين اسرائيل والاردن .

ولذلك يمكن اعتبار تصريحات هليل هذه اول محاولة جدية يبديها المسؤولون الاسرائيليون لشرح موقفهم من القضية الفلسطينية وكيفية حلها .

اما تصريحات السيد ابوعودة فقد جاءت بعد فترة ليست بقصيرة من السياسة المبهمة حول موقف الاردن من القضية الفلسطينية بصورة عامة وموقفه من تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف المرتقب بصورة خاصة . وقد ترددت في هذه الفترة بالذات اشاعات قوية عن احتمال نفض الاردن يديه من الفلسطينيين ، وافساح المجال امامهم لتقرير مصيرهم بايديهم عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية التي منحها مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر حق تمثيل الفلسطينيين .

ومما يمنح تصريحات ابوعودة اهمية خاصة انها جاءت بعد الزيارة التي قام بها الملك حسين للولايات المتحدة الاميركية واجتماعه بالرئيس السادات بعد هذه الزيارة مباشرة .

وعندما يقول السيد ابوعودة بان الدول العربية الشقيقة وخاصة الرئيس السادات والملك فيصل والرئيس الاسد يرفضون تخلي الاردن عن الضفة الغربية . علينا ان نصدق بما يقوله الرجل ، خاصة وان السادات نفسه الذي قطع العلاقات مع الاردن بعد ان اعلن الملك حسين عن مشروع المملكة العربية المتحدة قبل اكثر من عام ، عاد واستأنف العلاقات معه قبل حرب تشرين بقليل بدون ان يتنازل الملك حسين عن مشروعه بل على العكس من ذلك فان الاردن لا يزال متمسكا بهذا المشروع ، وهو كما يقول السيد ابوعودة يرى في الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية وان الاردن يرى ان افضل حل هو مشروع المملكة العربية المتحدة الذي طرحه جلالة الحسين» .

وحول هذه النقطة بالذات يقول السيد شلومو هليل في تصريحاته امورا واضحة جدا فهو يقول «بان كلا من الاسرائيليين والاردنيين بالاضافة الى المنظمات يعلمون تماما بان الضفة لا يمكنها ان تكون حلا لجميع الشعب الفلسطيني» .

ومما يؤيد قول السيد هليل الانف الذكر ما جاء في تصريحات عدنان ابوعودة من ان الرؤساء العرب يرفضون بشدة اي فكرة تدعو الملك حسين الى التخلي عن الضفة الغربية ، ويعتبرونها امورا خطيرة تهدف الى عزل ابناء الضفة والى استمرار المخططات الاسرائيلية .

والجديد في هذه التصريحات ، وخاصة في تصريحات السيد ابوعودة هو ما ذكره حول موقف الرؤساء العرب من موقف الاردن .

والذي يهمنا في هذا الموضوع هو موقف الرئيس السادات بالذات ... ونحن اذا استعرضنا الخطوات التي اتخذها الرئيس السادات قبل حرب تشرين والتصريحات والاراء التي ادلى بها لمراسلي الصحف الاجنبية والعربية وفي خطاباته التي القاها في

بقلم : أنور مكمسل

مناسبات شتى قبل تلك الحرب وبعدها والى يومنا هذا ، يمكننا ان نستخلص السياسة التي وضعها الرئيس السادات لبلاده ولامته العربية في المرحلة الحاضرة من الصراع العربي الاسرائيلي ولو بصورة عامة مقتضبة :

بعد ان تكررت مؤتمرات القمة بين الدولتين الاعظم وتوصلهما الى سياسة الوفاق بينهما ، استنتج الرئيس السادات من ذلك عدم جدية القرارات التي وضعتها الدول العربية في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ وخاصة مقررات مؤتمر الخرطوم في ذلك العام نفسه .

كما وتوصل بعد ذلك الى ان الدولتين الاعظم تؤيدان قيام دولة اسرائيل في هذه المنطقة ، ولا توافقان على المس بسيادتها واستقلالها .

ولما كان الامر كذلك فمن الصواب اذن العدول عن السياسات العقيمة السابقة وحصر الجهود في غايات محددة وانية مستعجلة همها استرجاع الاراضي العربية المحتلة بكل السبل الممكنة وحتى عن طريق الحرب المحدودة النطاق اذا اقتضى الامر .. كل ذلك في ضوء سياسة الوفاق الدولي ومحاولة الرجوع الى سياسة عدم الانحياز السابقة ، ومن هنا الانفتاح الذي يظهره السادات تجاه الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها العرب في المنطقة كالسعودية والاردن وغيرهما .

اما كيف سيكون تاثير هذه السياسة الجديدة التي اتخذها الرئيس السادات على حل المشكلة الفلسطينية في المستقبل فيمكن ان تتبين بعض الخيوط الرفيعة لهذا التاثير في سياسة الانفتاح التي ينتهجها تجاه الملك حسين بصورة خاصة والدول العربية المحافظة بصورة عامة ، بالاضافة الى ما يعلنه بين حين واخر عن ثقته بوزير الخارجية الاميركية الدكتور كيسنجر ، وصدق نية الاخير في المهمة التي اخذها على عاتقه ، وهي مساعدة الاطراف المتنازعة في المنطقة على التوصل الى حل سلمي عادل . وقد تطورت هذه الثقة في الاونة الاخيرة الى درجة جعلته يطلب شراء السلاح من الولايات المتحدة الاميركية بالذات !

وليس من المعقول ان تكون غاية هذا السلاح الذي من الممكن ان تبيعه الولايات المتحدة لمصر القضاء على دولة اسرائيل . او الرجوع الى معاداة الملك حسين ومنعه من محاولة استعادة الضفة الغربية وربطها بمملكته من جديد، ولو عن طريق مشروع المملكة العربية المتحدة

حيــاة النبى محمد

وقف تصوير فيلم عنها فى المغرب

الرباط – رويتر – امرت الحكومة المغربية بوقف العمل في تصوير فيلم عن حياة النبي محمد . وقال السيد مصطفى عقاد مخرج الفيلم وهو مواطن اميركي من اصل سوري انه تلقى امرا بالتوقف عن تصوير الفيلم الذي بدأ في ١٥ نيسان الماضي في مدينة مراكش بجنوب المغرب .

وكانت بعض الجهات قد حثت الحكومة المغربية على فرض حظر على الفيلم الذي تموله الكويت وليبيا والمغرب وستبلغ تكاليفه ثمانية ملايين دولار . ويقول منتجو الفيلم انهم حصلوا على موافقة السلطات المختصة في ستة بلدان اسلامية هي الجزائر ومصر والكويت وليبيا والمغرب وسوريا .

الا ان تنديدا قويا بالفيلم نشر في الرباط امس في صحيفة لوبنيون اليومية التي يصدرها حزب الاستقلال المعارض وجاء فيه ان الفيلم يشكل فضيحة وخزيا للمغرب .

واستشهد السيد علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال في رسالة الى وزير الاوقاف المغربي نشرتها الصحيفة بعدة مؤسسات دينية قال انها قررت كلها بعد المدوالة فرض حظر على الفيلم .

وقال السيد الفاسي ان حزب الاستقلال تلقى شكاوي عديدة من المنظمات الاسلامية تعرب فيها عن خوفها من ان يفتح امام الاجانب الذين قد ينتجون افلاما تسيء الى الاسلام يقتبسونها من الوف الكتب التي ظهرت ايام الحروب الصليبية في الشرق الاوسط .

وحث السيد الفاسي وزير الاوقاف على اقناع الملك الحسن الثاني بحظر الفيلم .

ومن نجوم الفيلم انتوني كوين وايرين باباس . وقد بنيت مدينة تمثل مكة خارج مدينة مراكش لتصوير الفيلم .

وقد توقف العمل مؤقتا في انتاج الفيلم في نهاية الاسبوع بسبب اعتراضات وضغوط من عدة جهات وخاصة المملكة العربية السعودية .

إنسانيات

يكتبها : أنور حافظ هلال

ذهبــت مع الريــع

الفيتها ذات يوم على باب بيتي .. زهور جميلة .. اتحد بصري بألوانها وانبثق في روحي شغف .. اريجها عبق في صدري .. فمددت يدي واستأثرت بزهرة فريدة ... ادخلتها معي الى البيت .. وعلى امل في حياة طيبة اصبحت مفعما بالحب .. وعلى افواف تلك الزهرة الغريبة كتبت قصائد .. لعيون المهى .. ولفرحة الاطفال في يوم العيد .. واحترقت احزاني في غمرة فرح عارم .

وذات مساء طرق الريح بابي .. عرفته من وقع خطاه الثقيلة على الدرج .. سالت متجاهلا : من الطارق ؟ قال : انا من يحرك اشرعتك نحو البعيد . قلت : لكنني لا اريد الرحيل فالاقامة الحاضرة احتوت جميع مشاعري . قال: لكنني في هذه المرة قادم من بلاد تلك الزهور التي عبقت على نوافذ بيتك . قلت : امام الجمال ركزت مرساتي واوقفت القوارب . قال : انني احمل معي فوانيس الحقيقة . فصمت برهة وقلت : من اجل الضوء فلتتفضل ايها الضيف .

فتحت الباب على مصراعيه وانتشر في انحاء البيت نور ساطع فغمر جميع الصور .. والتفت الريح نحو الزهرة الغريبة وقال : ان هذه الزهرة نمت في مكان موحل .. كانت تسقى من ماء اسن .. افوافها مترعة بالسم .. الحق اقول ، فأنا قادم من بلاد تلك الزهرة .. وانت في هذه المدينة غريب لا تعرف الا عنوان بيتك ..

وعاد الريح من حيث اتى وفي ارجاء بيتي رجع صدى كلمات تقول : الضوء يعري الاشياء ، وتقدمت من الزهرة الغريبة وقلت لها : اعذريني فحبي للضوء يفوق فرحتي بجمال الاشياء المغمورة بالظل . وتركتها تخرج من وراء فلول الريح الذاهب .. وقرأت مرثاة الوقت الذي ضاع مع موت اغنية غريبة ورحيل زهرة .. ذهبت مع الريح .. وتذكرت ما قالته لي جدتي ذات يوم :

لا يغرك زول مليح — حتى تفتش قراره
تلقاه مبني عالريح — ومسوسات حجاره

رجلا المعجزات .. والمعجزة الصعبة

ان الدخان الابيض الذي تصاعد على شكل كلمات ايجابية مشجعة بعد انتهاء اجتماع كيسنجر وغروميكو في قبرص يدعو الى التفاؤل . او بالاحرى يدعو الى تخفيف كمية التشاؤم التي كانت قد رافقت اعلان اللقاء الثنائي .

واذا صح بالفعل . لا بالكلمات ، ان المحادثات كانت بناءة ومفيدة ، واننا احرزنا بعض التقدم في عملية فصل القوات بين سوريا واسرائيل . كما قال الوزير الاميركي ، فان معنى ذلك ان الدكتور كيسنجر عاد الى اسرائيل وهو اقوى مما كان عندما غادرها . ومصدر قوته هذه المرة يفترض ان يكون زميله السوفياتي الذي قيل ان الاجتماع تم بناء على طلبه .

فهل سهل غروميكو الامر لكيسنجر كما اتفقا في جنيف ان الايام فقط هي التي تكشف ذلك . الا انه قياسا على ظاهر الامور يمكن القول انه اذا لم تحل العقدة السورية ـ الاسرائيلية بواسطة امركا وروسيا فلن يبقى هناك امل في حلها .

واذا كانت أمركا قد استطاعت من خلال سهولة وسرعة عقد الاتفاق بين مصر واسرائيل ، ثم من خلال رفع حظر النفط الظهور ولو لفترة قصيرة بمظهر بطلة السلام الوحيدة في الجبهة المصرية فان المواقف الاسرائيلية وحرب الجولان استطاعتا اعادة ترشيح روسيا لاقتسام هذه البطولة مع أمركا او لحرمانها منها في الجبهة السورية . وقد كرر غروميكو اعلان تاييد موقف سوريا في البلاغ الذي اصدره قبل عودته الى موسكو ، اي كون فصل القوات جزءا من التسوية الشاملة .

ولا حاجة الى القول كيف كان قد تعين بوضوح أن الدكتور كيسنجر لم يعد حر التصرف ولا عاد قادرا على تحقيق المعجزات كما ينتظر منه الرئيس السادات ، وذلك لمجرد اضطراره الى بدء جولته الحالية بلقاء تفاهم مع زميله السوفياتي الذي نجح بعد وصوله الى دمشق في تصوير الواقع وكان الروس مع سوريا والاميركان مع اسرائيل .. وعلى هذا الاساس أصبحت المعجزة الوحيدة التي قد يتمكن الوزير الاميركي من تحقيقها هي تلك التي يشترك معه في تحقيقها زميله السوفياتي الذي يكاد يتحول الى رجل المعجزات الاخر ولو بشكل محدود .

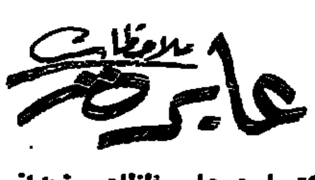
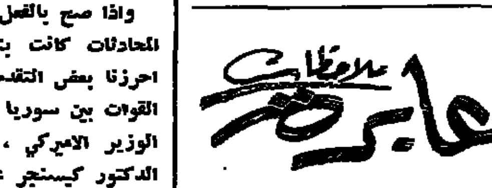
وهكذا تكون الدبلوماسية السوفياتية عن طريق الجبهة السورية قد لعبت لعبة ناجحة تكاد معها تغتنم كل ما خسرته في مصر ، بل تكاد تهدد ما ربحت اميركا مكانها ، خصوصا اذ لم يتم اتفاق فصل القوات .

والغريب ان كل ذلك لم يكن مفاجئا فالعقدة السورية ـ الاسرائيلية كانت مرشحة منذ جولات الدكتور كيسنجر السابقة الى اخطر عقدة في طريق السياسة الاميركية العائدة الى المنطقة من الباب المصري . وكان واضحا ان فشل الوزير الاميركي في الحصول على تساهل اسرائيلي هو الامر الذي راهنت عليه السياسة السوفياتية حينما تصرفت وكانها كانت تتفرج .

والتنازلات الاسرائيلية التنازلات الحقيقية لا الشكلية هي وحدها التي تنقذ مهمة الدكتور كيسنجر والسياسة الاميركية .

واصرار اميركا على هذه التنازلات من شانه انقاذ سياسة العرب المعتمدين على الوعود الاميركية ، وخصوصا الذين تحمسوا كثيرا لرفع حظر النفط استنادا الى تلك الوعود . والا فسيكون سهلا القول ان بعض العرب تساهلوا مع اميركا اكثر مما تساهلت معهما اسرائيل . كما سيقال بسهولة ان العرب الذين اعتمدوا على الروس استفادوا اكثر من العرب الذين اعتمدوا على اميركا ونحن بانتظار الساعات الثماني والاربعين القادمة التي حددها مصدر اميركي للنجاح او للفشل في تحقيق المعجزة الصعبة .

عن – النهار – بيروت

ملاحظات عابر

يكتبها : علي الظاهر زيداني

خطاب .. يضع النقاط .. ويحدد الملامح

في خطابه امام العمال في اول ايار اوضح الرئيس انور السادات بعض الجوانب ، والقى الضوء عليها ، فحدد ملامح السياسة العربية في الواقع الجديد وقال : بان أمريكا تحمي أمن اسرائيل وروسيا تحمي امن اسرائيل كذلك ، وامم كثيرة في العالم هي الاخرى تفعل ذلك ، ومن ينكر هذه الحقيقة يكون كمن يدفن راسه في الرمال ونحن لسنا على أستعداد لان ندفن رؤوسنا ، واستطرد السادات في حديثه فهاجم ـ مراهقي السياسة ـ واكد بانهم سوف يعيشون في عزلة قاتلة عماقريب

والسادات عندما يتحدث يعرف جيدا معنى كل كلمة يقولها ، فهل يرعوي اصحاب التصريحات الجوفاء ، اللامسئولة ، ويكفوا عن تصرفاتهم الغوغائية التي شوهت الوجه العربي فظهر على غير صورته الحقيقية ..

ان منطقتنا بحاجة الى حكمة الزعماء العرب واليهود على حد سواء ، وهي في نفس الوقت بحاجة ايضا الى كشف المراهقين وتعريتهم ، وعندما يهز الواقع الجديد غربال السياسة الحكيمة فان الكثيرين الكثيرين من هؤلاء سوف ينزلون من الثقوب !

عندى سـؤال

هل مــن سبيــل لمكافحــة الغــلاء

رغم ان الجمهور الاسرائيلي قد تعود على الغلاء منذ نعومة اظفاره ، ورغم ان الغلاء اصبح ظاهرة من ظواهر الحياة في اسرائيل ، الا ان الغلاء في السنة الاخيرة ، وعلى الاخص بعد حرب اكتوبر تجاوز كل حد معروف وسجل ارقاما قياسية لم نعرفها من قبل .

السيد يوسف خميس ، نائب الدائرة العربية في الهستدروت وضيف هذه الحلقة من برنامج ـ عندي سؤال ـ يحلل اسباب هذه الظاهرة ويعزوها الى ثلاثة عوامل رئيسية : الاول ـ حرب اكتوبر ابتلعت المليارات من الليرات ، الثاني ـ نفقات الامن ارتفعت بصورة هائلة . الثالث ارتفاع اسعار المواد الغذائية من العالم .. كالقمح والسكر والارز وغير ذلك . يوسف خميس يشرح سياسة الهستدروت ازاء هذه الازمة الخانقة التي تتلخص باخذ الكثير من الاغنياء واعطاء الكثير للمحتاجين اصحاب العائلات الكثيرة الافراد .

السيد خميس يشرح باسهاب سياسة الحكومة الاقتصادية في هذه الظروف ، الدور الذي يلعبه السماسرة في رفع الاسعار ، موقف الهستدروت وسعيها لضمان الحد الادنى من الاجور ، التعديلات الاخيرة في ضريبة الدخل ومن يستفيد منها ، قضية مراقبة الاسعار وكيف يمكن تطبيقها .

كذلك يرد السيد خميس في هذه الحلقة عن سؤال متعلق بالدائرة العربية في الهستدروت واذا كان وجودها لا يعني وجود حاجز بين المواطنين والهستدروت يقول السيد خميس في معرض رده ، ان المواطن العربي في اسرائيل ، في وضع خاص ، فهناك صلات قومية تربطه بالشعوب العربية ، وبنفس الوقت ، فهو مواطن مخلص لدولته التي يعيش فيها ازاء هذا الوضع يشرح السيد خميس مهمة الدائرة العربية والدور الذي تلعبه في دمج المواطن العربي في حياة الدولة ويشرح بعد ذلك نشاطات هذه الدائرة والانجازات التي حققتها معززة بالارقام ويضيف ان ابناء الطائفة الدرزية الذين تركوا الدائرة العربية يحاولون العودة

ضيفان اخران شاركا السيد خميس هذه الحلقة . السيد كمال قاسم رجل قانون ، ومساعد وزير الصناعة والتجارة للشؤون العربية ، والسيد رمزي سليمان المعيد في معهد الهندسة التطبيقية ـ التخنيون ـ في حيفا .

السيد كمال القاسم ، يحدثنا عن امكانيات تاليف حكومة اقلية .. وكيف يمكن ان تحكم حكومة في البرلمان مع انها حكومة اقلية . كما يصنف الحكومات المتعارف عليها في مختلف الدول . ثم يحدد مفهوم حكومة الاقلية، وكيف يمكن ان تحكم حكومة كهذه البلاد دون ان تتمتع باغلبية مطلقة في البرلمان . وما الذى يجرى في الواقع لدى التصويت على مشروع ما . وكيف تستفيد حكومة كهذه من انقسام المعارضة واختلافها في الراى .

كذلك يحدثنا السيد القاسم عن الة الصدق وهل تعتبر مستمسكا قانونيا يدين او يبرىء ساحة المتهم . فيشرح لنا ماهية هذه الالة ، وكيف تعمل ، وموقف المحاكم منها ، وفي اية ظروف يلجا البوليس لاستخدامها . وما هي المساعدات التي يمكن أن تقدمها لرجل البوليس لاكمال تحقيقه .

السيد رمزي سليمان يحدثنا عن طرق البث المختلفة في الاذاعة وعلى الاخص بالنسبة للموسيقى . كذلك يحدثنا عن الستريو اي الموسيقى المجسمة ، والفرق بينه وبين ـ المونو ـ وكيف يمكن الجمع بين الستريو والاف ـ ام .

كذلك يحدثنا السيد سليمان عن ازمة الطاقة التي شغلت العالم مؤخرا ، عن اسبابها ، وجذورها ، وما هي مصادر الطاقة الموجودة في العالم ، وما هي امكانيات زيادتها في المستقبل .. وما هو البديل للمصادر الحالية ، والدور الذي يمكن ان يلعبه الفحم .. والطاقة النووية .

والحلقة تحتوي على فيلمين قصيرين: الاول عن بيتر فالك ، بطل حلقات مسلسل كولومبو ، والثاني عن مؤسسة الصليب الاحمر الدولية وعن كيفية تاسيسها وكيفية عقد ميثاقها .

البرنامج يذاع كالعادة الساعة ٦٫٤٥ مساء مع ترجمة عبرية . وهو من انتاج يعقوب لمدان .

| هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الون يؤكد في الكنيست :

عملية الفصل في جبهة الجولان لن تهدد اية قرية درزية او مستوطنة يهودية

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ـ صرح السيد يغئال الون نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف والثقافة امس في الكنيست بانه فيما يتعلق بالدروز في هضبة الجولان فباستطاعته ان يطمئنهم عن مستقبلهم طبقا للخطوط التي عرضتها اسرائيل على سوريا • فان عملية الفصل بين القوات لن تهدد اية قرية درزية او مستوطنة يهودية في هضبة الجولان •

وقد صرح السيد الون بهذا اثناء النقاش الذي جرى امس في الكنيست حول موضوع التاخي اليهودي الدرزي الذي اثاره امس كل من عضوي الكنيست الشيخ جبر داهش معدي من التجمع وامنون لين من التكتل على اثر الاعمال السلبية التي اقترفها بعض المواطنين اليهود ضد ابناء الطائفة الدرزية في اعقاب الحادث الدموي الذي وقع في كريات شمونة قبل عدة اسابيع •

وذكر السيد لين في خطابه ان الاعمال الاجرامية الهستيرية التي قام بها بعض اليهود هي اعمال يستاء منها كل فرد وان العبارة الوحيدة التي تليق بمثل هذه الاعمال هي الاسف والخجل •

وهنا استعرض السيد لين حلف الدم القائم بين الشعب الاسرائيلي والطائفة الدرزية التي ربطت مصيرها بمصير اسرائيل حيث يقوم ابناء الطائفة في الخدمة في الجيش وفي قوات الامن •

وانتقد السيد لين سياسة الحكومة في رعايتها للشئون العربية والدرزية واقترح منح المواطنين الدروز المثقفين حق رعاية امورهم بانفسهم •

وكان ثاني المتناقشين حول هذا الموضوع الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصالات الذي قال : كنت مترددا جدا قبل طرح هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست وهو موضوع حادث كريات شمونة الاليم والمضاعفات التي نتجت عن ذلك الحادث بحيث انني حريص اشد الحرص على العلاقات القائمة منذ القدم بين الدروز واخوانهم اليهود في هذه البلاد • وان العلاقات الدرزية اليهودية هي علاقات عميقة الجذور بنيت على اسس متينة وترعرعت بفضل سهر رجالات الطرفين على هذه العلاقات •

وهنا استذكر الشيخ معدي خدمة الدروز في الجيش وقوات الامن وما يقدمونه في سبيل الحفاظ على امن الدولة • وانتقد وشجب الاعمال التي قام بها بعض اليهود ضد ابناء الطائفة الدرزية بعد حادث كريات شمونة • وناشد الحكومة ان تضع سياسة خاصة للدروز لكي يتمكنوا من معرفة حقوقهم وواجباتهم • وهنا ناشد اعضاء الكنيست ان يستنكروا جميع الحوادث ضد ابناء الطائفة الدرزية وان تضع الحكومة سياسة خاصة للدروز بحيث يكون لهم حق الاولوية •

كما ناشد وزارة الاعلام ان يكون لها فرع خاص للاعلام عن الدروز كما ان تكون لوزارة المعارف زاوية خاصة لتعليم الطلاب وتعريفهم على الدروز•

وقد اجاب باسم الحكومة السيد يغئال الون مستعرضا الانجازات التي تحققت بالمحيط العربي عامة ولدى الطائفة الدرزية في اسرائيل خاصة •

وقال السيد الون ان عدد ابناء الطائفة الدرزية حاليا يبلغ ٣٨ الف نسمة بينما كان عددهم عند قيام الدولة ١٣ الف نسمة فقط • كما ان في جميع القرى الدرزية والبالغ عددها ١٧ قرية محطات لرعاية الامومة والطفولة • عدا عن المستوصفات والمباني الحديثة للجنود المسرحين والطرق الايصالية وشبكات المياه والمجالس المحلية باستثناء قرية دير الاسد والمدارس بينما لم يكن هذا الامر قائما عام ١٩٤٨ •

واستذكر السيد الون وضع الطائفة الدرزية الديني حيث حصلت على اعتراف بها منذ قيام الدولة بينما لم يكن هذا الامر قائما في العهود الماضية

كما اشاد نائب رئيسة الحكومة بالدور الذي تقوم به الدوائر العربية المختلفة وعلى راسها مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية والدرزية وخاصة السيد شموئيل طوليدانو والتي تسعى الى تقدم القرية العربية والدرزية من جميع النواحي والى دمج السكان العرب بحياة الدولة

اما بالنسبة لطرق تعريف الشعبين الواحد بالاخر فذكر السيد الون ان وزارة المعارف والثقافة ستصدر عما قريب كراسين الواحد عن الشعب العربي وسيوزع على الطلاب اليهود والكراس الثاني باللغة العبرية سيكون موجها الى الطلاب العرب لتعريفهم بالشعب اليهودي •

وقال السيد الون في معرض حديثه ايضا انه بالرغم من عدم ارتياحنا من الذي بلغناه حتى الان فيما يتعلق باندماج الطوائف والاديان المختلفة في اسرائيل فانه بالمقارنة مع كل مجتمع اخر في العالم سواء في اسيا او افريقيا او الولايات المتحدة او ايرلندا فقد توصلنا هنا في اسرائيل الى نتائج باهرة فيما يتعلق بالتسامح والتعايش السلمي •

واعلن السيد الون بانه في المدة القريبة سيتم دمج المدارس العربية والدرزية في البلاد بالدوائر الاقليمية العامة لشبكة المعارف في البلاد • كما سيتم تصفية الاقسام العربية في الوزارة عدا عن قسم واحد هو قسم اعداد البرامج المدرسية للمحيطين العربي والدرزي •

هذا وقد وافقت الكنيست على اقتراح السيد الون وبموافقة المقترحين احالة موضوع العلاقات بين اليهود والدروز على احدى لجان الكنيست للدراسة الوافية •

وقد حضر جلسة الكنيست اثناء النقاش حول هذا الموضوع كل من السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية والدرزية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة لشئون الاقليات وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية عدا عن جميع اعضاء الكنيست العرب •

مجلس باقة الغربية المحلي يقرر فصل مدير مدرسة باقة الثانوية و ٦ معلمين

المثلث ـ من عايد مجادلة ـ بعث مجلس قرية باقة الغربية المحلي كتب فصل لمدير مدرسة باقة الثانوية ولستة من معلمي المدرسة اعتبارا من ٣١-٨-٧٤ اي بانتهاء السنة الدراسية الحالية وذلك بناء على قرار المجلس •

وقد اتخذ هذا القرار بالغالبية ٦ اعضاء وبمعارضة ٤ اعضاء وبتغيب عضو واحد • وطالب المعارضون الاربعة بتشكيل لجنة تضم عددا من الخبراء وممثل عن ادارة المعارف وممثلين عن المجلس المحلي في القرية من اجل البحث بشكل جذري في هذا الموضوع، وقد عارض هذا الاقتراح ستة اعضاء•

وفي نهاية الجلسة التي اتخذ فيها قرار فصل مدير المدرسة وستة من المعلمين الاكفاء القى نائب رئيس المجلس المحلي كلمة اعرب فيها عن اسفه لاتخاذ هذا القرار • وقال ان المصلحة الخاصة لعبت دورا كبيرا فيما يتعلق بهذه القضية وانه يرى ان اسس ائتلاف هذا المجلس قد مست في جوهرها بهذا القرار الذي يستنكره بشدة • وقال انه يقدم استقالته من الائتلاف ويعتبر نفسه اعتبارا من يوم امس في صف المعارضة •

هذا وقد قام مراسلنا بزيارة للمدرسة الثانوية في القرية حيث اجتمع مع عدد من المعلمين وعدد كبير من الطلاب واستمع الى احتجاجهم على قرار المجلس المحلي

وقد قرر طلاب ثانوية باقة ان يبعثوا بكتب احتجاج الى كل من رئيس المجلس المحلي في باقة ووزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين الثانويين

وقد اجتمع مساء امس الاول اعضاء لجنة الاعمال في ثانوية باقة مع سكرتيرية نقابة المعلمين الثانويين • وعقد هذا الاجتماع في تل ابيب وبعد البحث في هذا الموضوع قال سكرتير التنظيم بان قرار المجلس المحلي غير قانوني وان نقابة المعلمين ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة فيما اذا اصر مجلس باقة على هذا القرار

وحسب قانون تنظيم المعلمين فان كل معلم يتجاوز ثلاث سنوات خدمة يعد معلما دائما في نفس المدرسة ولا يمكن فصله من الخدمة • ومن الجدير بالذكر ان اقل مدة خدمة للمعلمين الذين اتخذ قرار بفصلهم هي ٥ سنوات واكثرهم ٣٥ سنة

اضراب « بريتش ايرويز » لا يشمل اسرائيل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ صرح امس ناطق بلسان شركة الخطوط الجوية البريطانية بريتش ـ ايرويز ـ ان اضراب المضيفين والمضيفات الذي اعلن امس الاول في الشركة وشل جزء من رحلاتها الجوية لن يمس بالرحلات الجوية التي تقوم بها طائرات الشركة الى اسرائيل • واوضح الناطق ان الاضراب يشمل فقط العاملين على الخطوط البعيدة المدى وبما ان اسرائيل تعتبر ضمن الرحلات الجوية القصيرة فان الرحلات اليها تستمر بانتظام •

زيادة محصول القمح في الضفة الغربية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ ادت التجارب الزراعية التي اجرتها هذا العام وزارة الزراعة في بعض المناطق في الضفة الغربية الى زيادة محصول القمح هذا الموسم بنسبة تتراوح بين ٣ ـ ٤ اضعاف كمية المحاصيل ويفيد مراسلنا ان هذه التجارب قد شملت عشرين الف دونم •

وقد اختارت وزارة الزراعة بعض المزارعين حسب توصيات قدمها مرشدو الزراعة وطلب اليهم زرع اراضيهم باصناف جديدة واستعمال الاسمدة والالات الزراعية الحديثة • ويبدو ان هذا العام سيتراوح محصول الدونم الواحد في هذه الاراضي التي تشملها التجارب بين ٣٥٠ حتى ٥٠٠ كيلو غرام مقابل ٨٠ حتى ١٥٠ كيلو غرام معدل محصول الدونم الواحد في الغلبية حقول الضفة الغربية •

ويفيد مراسلنا ايضا استنادا الى احد المسؤولين في وزارة الزراعة انه على اثر هذا النجاح سيتم خلال العام المقبل توسيع مساحة التجارب حيث ستشمل ٥٠ الف دونم •

استفتاء في ايطاليا حول قانون الطلاق

روما ـ يونايتدبرس ـ يصوت حوالي ٣٧،٥ مليون شخص من سكان ايطاليا في يومي الاحد والاثنين القادمين في استفتاء شعبي حول قضية الغاء او عدم الغاء قانون الطلاق الذي اقره البرلمان الايطالي في سنة ١٩٧٠ •

وينطوي البت في هذه القضية على مشاكل سياسية معقدة مثل فصل الكنيسة عن الدولة واشتراك محتمل للحزب الشيوعي في حكومة ايطاليا واستمرار قيادة الحزب المسيحي الديموقراطي في الحياة السياسية في ايطاليا التي استمرت بصورة متتابعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية •

«المحرر»: موسكو ـ تتمة

المشكلة في الشرق الاوسط وهي مشكلة فلسطين والفلسطينيين •

وقال السيد عرفات ان السيد غروميكو نقل اليه خلال الاجتماع الذي استمر ساعتين تحيات المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي •

الحكم الجديد ـ تتمة

واضافت الصحيفة ان الحكومة البرتغالية تريد من الدول العربية ان تلغي حظر النفط الذي فرض على البرتغال في اعقاب حرب اكتوبر •وكانت جميع الدول العربية قد قطعت علاقاتها مع البرتغال بعد وقت قصير من الحرب بسبب سماح الحكومة البرتغالية للطائرات الامريكية باستغلال قواعدها لنقل اسلحة امريكية الى اسرائيل بطريق الجو •

وجاء من لشبونه ان المجلس العسكري الحاكم في البرتغال يتخذ خطوات سياسية في الداخل نحو عملية انتقال الى الديمقراطية لكنه يواجه كما يبدو مازقا مستمرا في حل المشكلة الرئيسية الخاصة بالمستعمرات الافريقية الثلاث •

ولم يجد المجلس العسكري الذي يتالف من سبعة رجال حتى الان سوى استجابة صغيرة من حركات التحرير الافريقية في مستعمرات انغولا وموزامبيق وغينيا على عرضه وقف اطلاق النار •

وقال الدكتور ماريو سواريس زعيم الحزب الاشتراكي المرشح ليكون وزيرا للخارجية ان على الحكومة ان تتالف من الاحزاب الديمقراطية الثلاثة الرئيسية وهي الاحرار والاشتراكيون والشيوعيون •

وقد اصدرت الحكومة العسكرية امس انظمة تهدف الى حماية الاقتصاد ومنع تسلل رؤوس اموال الى الخارج• وبموجب هذه الانظمة فرضت قيود على الصادرات والواردات في البرتغال •

واقام المجلس العسكري لجنة لمراقبة التجارة الخاصة في نطاق وزارة المالية•

وقال السيد فيرمون موالنا وزير خارجية زامبيا لدى وصوله الى دار السلام يوم امس الاول ان افريقيا لن تقبل من المجلس العسكري الحاكم في البرتغال اقل من اصدار اعلان بقبول مبدأ الاستقلال الكامل للمستعمرات البرتغالية الافريقية •

واضاف يقول ان افريقيا كانت دائما تفضل الحلول عن طريق المفاوضات على الحلول عن طريق سفك الدماء •

سلسلة ـ تتمة

الامين العام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين •

كما حضرها السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والعميد مصباح البديري رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني • وقالت الوكالة ان هذه الاجتماعات ستستمر عدة ايام للوصول الى القرار الفلسطيني المنشود • الا ان الوكالة لم تذكر مكان الاجتماعات •

تبرعات من الدول النفطية لصندوق اقراض دولي خاص

واشنطن ـ رويتر ـ تعهدت المملكة العربية السعودية وبعض الدول الاخرى المنتجة للنفط بما يوازي ٢،٧٦٠ مليون دولار لصندوق النقد الدولي لمساعدة البلدان التي اصيب ميزان مدفوعاتها بالعجز بسبب ارتفاع اسعار النفط •

وقال بيان من صندوق النقد الدولي اذيع في واشنطن ان مزيدا من الاموال سيتدفق قريبا على صندوق الاقراض الخاص هذا الذي ستتبرع له الدول النفطية • ويامل السيد جوهانس ويتيفين العضو المنتخب في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي الذي زار الشرق الاوسط اخيرا ان يبدأ الصندوق الخاص العمل في موعد اقصاه منتصف عام ١٩٧٤ الحالي •

وزراء الخارجية العرب يتوسطون بين سلطنة عمان وجنوب اليمن

الكويت ـ رويتر ـ اخذ اعضاء لجنة وزراء الخارجية العرب للتوسط بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يصلون الى الكويت امس لبدء العمل باشراف السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية •

وقد وصل السيد رياض الى الكويت الليلة الماضية • وقد وصل مساعده الدكتور سيد نوفل ليلة الاربعاء • كما وصل مندوبو الجزائر وتونس وليبيا والكويت وسوريا الذين تتالف منهم اللجنة •

وقال الدكتور نوفل للصحفيين امس انه يامل ان تجرى استشارة الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت خلال المباحثات التي ستستغرق اسبوعا تتوجه اللجنة بعدها الى عمان •

اقامة تشكيلات من المدفعية

تضم اعدادا كبيرة من المدافع الحديثة والقوية

صرح الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بان احدى العبر التي استخلصت من حرب اكتوبر ادت الى تنفيذ القرار باقامة تشكيلات من المدفعية تضم اعدادا كبيرة من المدافع الحديثة والقوية ليمكنها انزال ضربات نارية شديدة على العدو ومساندة باقي اسلحة جيش الدفاع الاسرائيلي خلال فترة قصيرة بسرعة ودقة متناهيتين •

وكان الجنرال غور يتحدث في مرسيم تخرج دفعة جديدة من ضباط المدفعية • ومضى يقول ان نيران المدفعية حيوية جدا اذا انها تتيح لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي مواصلة التقدم الى الامام • واضاف ان مدفعية جيش الدفاع الاسرائيلي تتقدم جنبا الى جنب مع سائر القوات مما يتيح لها تحديد مدى نيرانها •

انتخاب الماني سكرتيراً للمجلس الاوروبي

ستراسبورغ ـ و٠ص٠ف ـ انتخب امس السيد جورج كاهن ـ اكرمان عضو الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المانيا الغربية سكرتيرا عاما للمجلس الاوروبي •

وقد فاز بهذا التعيين في التصويت الثاني • وقد انسحب المرشح الفرنسي فرنسوا سيرو بعد التصويت الاول •

الجميل يزور عمان

عمان ـ رويتر ـ وصل الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني الى عمان امس على راس وفد من الحزب في زيارة رسمية للاردن تستغرق خمسة ايام •

وكان في استقباله في المطار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين والسفير اللبناني بعمان •

ودعا الشيخ الجميل في تصريح صحفي بالمطار الدول العربية الى الاستمرار في سياسة الوحدة والتاخي واللقاء والوقوف صفا واحدا لصالح القضية الفلسطينية •

عيدي امين يغادر بغداد

بغداد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس الاوغندي عيد امين غادر بغداد صباح امس بعد زيارة للعراق استغرقت اربعة أيام تلبية لدعوة من الرئيس احمد حسن البكر

وكان في وداعه في المطار الرئيس العراقي وغيره من كبار الزعماء الحكوميين العراقيين •

وقالت الوكالة ان الرئيس امين تبادل مع الرئيس البكر خلال الزيارة وجهات النظر بشان العديد من مواضيع العلاقات الثنائية والتعاون العربي الافريقي والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

بعض التقدم في محادثات كيسنجر ـ الاسد

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

جولة اخرى من المحادثات مع الرئيس المصري انور السادات تتعلق بالفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان •

وستكون هذه هي الجولة الثالثة من المحادثات التي سيجريها الدكتور كيسنجر مع الرئيس المصري خلال زيارته الحالية في الشرق الاوسط وهي الزيارة الخامسة منذ حرب تشرين الاول •

وكانت الجولتان الاوليتان من المباحثات بين الدكتور كيسنجر والرئيس السادات قد عقدتا في الاسكندرية على ساحل البحر الابيض المتوسط ولكن المصادر الامريكية قالت ان من المتوقع ان تعقد المحادثات اليوم في القاهرة •

ولم تعرف على الفور المدة التي سيقضيها الدكتور كيسنجر في القاهرة ولكن ترتيبات اتخذت لاقامته والوفد المرافق له في فندق يطل على نهر النيل •

وعلم ان المشروع الاسرائيلي الذي حمله وزير الخارجية الامريكي معه الى دمشق يشتمل على افكار بشان خط لفصل القوات في جبهة الجولان •

وفهم ان المشروع يتضمن ترتيبات بوضع الجزء الشرقي من القنيطرة ضمن منطقة عازلة تشرف عليها الامم المتحدة•

وسيسمح للمدنيين السوريين بالعودة الى هناك كما سيسمح للمزارعين السوريين بالعودة الى جزء من المنطقة التي احتلتها اسرائيل في حرب اكتوبر وسيعاد جزء هذه المنطقة الى سوريا بينما يضم الجزء الاخر الى المنطقة العازلة •

وستكون المنطقة العازلة ومناطق تقليص القوات اوسع من تلك التي اقيمت في الجبهة المصرية لتوفير حماية للمستوطنين الاسرائيليين في المنطقة •

وقد تكون قوة الامم المتحدة التي ستشرف على المنطقة العازلة امرا وسطا بين قوة الطوارىء الدولية التي تعمل في الجبهة المصرية وهيئة الرقابة على الهدنة التي تضم ضباطا امريكيين وسوفيات •

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح في القدس امس قبيل سفره الى دمشق ان تقدما قد تم احرازه في توضيح اراء اسرائيل بشان اتفاق على فك الارتباط العسكري مع سوريا •

لكنه اضاف يقول انه لن يعرف اذا كانت هناك اسباب للتفاؤل الا بعد محادثاته في دمشق •

وقد تحدث الدكتور كيسنجر الى الصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعة مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء قبيل سفره الى دمشق • وقال ان نسيعود الى هنا في المساء حاملا رد سوريا

وحذر السيد روبرت ماكلوسكي الناطق الامريكي ليلة الاربعاء من اعتبار الاقتراحات بانها تعني ان اتفاقا سوريا اسرائيليا بات وشيكا • لكنه قال ان الاتفاق بات الان اكثر احتمالا •

وقال اننا لا نزال نعتقد ان هناك احتمالا بالاتفاق • لكننا لا نستطيع ان نعرف الان ان ذلك امرا مؤكدا • وستعرف المزيد بعد محادثاتنا في دمشق •

واضاف السيد ماكلوسكي يقول لا اريد ان اترك انطباعا بان ما تم حتى الان هو موقف نهائي وثابت لجميع العناصر من الجانب الاسرائيلي • بل انه شيء عام اكثر من ذلك واعمق ••

وقال ان الدكتور كيسنجر سيعود الى القدس في المساء حاملا رد سوريا ثم يطير الى المملكة العربية السعودية ومصر اليوم ويتوقع ان يعود الدكتور كيسنجر الى القدس مرة اخرى يوم الجمعة •

وقال السيد ابا ايبان وزير الخارجية الذي حضر جزءا من المباحثات التي اجراها الدكتور كيسنجر في القدس ان الاسرائيليين زودوا الوزير الامريكي بافكار مفصلة وثابتة سيعرضها على السوريين • :

وستبقى التلال الثلاث الاستراتيجية المحيطة بالقنيطرة تحت سيطرة الاسرائيليين وهي تطل على مستوطنات عين زيوان ومروم غولان والسروم الاسرائيلية •

وستعاد منطقة صغيرة من قطاع الرفيد في المنطقة الجنوبية من مرتفعات الجولان حيث لم يتغير خط وقف اطلاق النار في حرب تشرين الاول الى الادارة المدنية السورية داخل اطار المنطقة العازلة •

وستسلم قمم جبل الشيخ التي احتلتها اسرائيل في حرب تشرين الى الامم المتحدة بينما تحتفظ اسرائيل بنقاط استراتيجية اخرى في الجبل •

وذكرت صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية امس ان سوريا تريد ان تنسحب اسرائيل من جبل الشيخ ومدينة القنيطرة وقمم التلال الاستراتيجية المحيطة بها وان تجلو عن بعض مستعمراتها في مرتفعات الجولان•

وقالت نقلا عن مصادر سورية في دمشق ان وجهتي النظر السورية والاسرائيلية بشان فك الارتباط لا تزالان متباعدتين لكن الشيء الكثير يتوقف على نتيجة مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في اسرائيل •

وشرحت الصحيفة تفاصيل الخلافات بين الجانبين وقالت ان اسرائيل مستعدة للجلاء فقط عن ٤٥٠ كيلو مترا مربعا من مرتفعات الجولان وترفض الانسحاب من المستعمرات الجديدة التي اقامتها في المنطقة •

واضافت تقول ان اسرائيل تريد ايضا اقامة مناطق مجردة من الاسلحة وتقليص عدد القوات وتحديد انواع الاسلحة على الجانبين • لكن سوريا لا توافق على وجود قوة طوارىء دولية وتفضل اقامة نقاط تفتيش تحت اشراف مراقبين دوليين •

حكم ذاتي ـ تتمة

في السابق •

ويعتقد الاكراد انهم حققوا احد اهدافهم وهو : تكتل قومي يرتكز على دعائم حديثة وقوية •

وعلم ان حكومة كردية حقيقية تخوض منذ شهرين النضال ضد الحكومة العراقية • كما ذكر ان اكرادا كثيرين قد انضموا خلال الاشهر الاخيرة الى البرزاني وجيشه الذي يبلغ عدد افراده الان اكثر من ٥٠ الف جندي •

سوريا تعزز ـ تتمة

الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في واشنطن في الشهر الماضي •

وقال الموظفون السوريون ان مواقف سوريا واسرائيل متباعدة جدا • ومن المشكوك فيه ان يكون بالامكان تقليص الهوة بصورة كبيرة •

ومضت الصحيفة الامريكية تقول ان سوريا تحاول اقناع الدول العربية المنتجة للنفط باعادة فرض حظر النفط على الولايات المتحدة اذا ما فشل الدكتور كيسنجر في مساعيه •

وقالت صحيفة ـ لفيغارو ـ الباريسية نقلا عن مراسلها في دمشق ان المراقبين هناك يشكون في امكان نجاح كيسنجر في التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل •

وقال المراسل ان السوريين يعتقدون بانه يتوقع تصعيد القتال وهم يستعدون لذلك ، ويعود السبب الرئيسي للشكوك والاستعدادات العسكرية الى رفض اسرائيل الاستجابة لطلب دمشق بالانسحاب من هضبة الجولان كلها في المرحلة التي تلي فصل القوات •

وزير خارجية ـ تتمة

تقدمه الدول العربية المنتجة للنفط • ووصف هذه المساعدة بانها بادرة تاييد من تونس لسوريا وقال ان تونس تدعم سوريا وتعاضدها في الجهود السياسية المبذولة بغية استعادة الاراضي المحتلة•

واعرب السيد الشطي عن اغتباطه لمحادثاته مع المسؤولين السوريين وقال انه اجتمع في دمشق الى بعض قادة المنظمات الفلسطينية •

وقال ان تونس تدعم القضية الفلسطينية دعما كاملا ودون تحفظ •

رابين ينهي ـ تتمة

والدرزية •

وصرح مصدر مسئول في حزب العمل في اعقاب هذا الاجتماع بان السيد رابين قد اجاب على هذا الاقتراح بقوله انه يحاول بالاول انهاء عملية الائتلاف الحكومي وانه سينظر في هذا الاقتراح عندما سياتي دور البت بالشخصيات التي ستشترك في الحكومة •

واضاف هذا المصدر ان السيد رابين قرر انهاء مشاوراته يستحق لتاليف الحكومة الجديدة حتى يوم الاحد القادم •

جرح ٣ جنود اسرائيليين بنيران السوريين

لمراسلنا العسكري ـ جرت امس بعض حوادث تبادل اطلاق النار بالمدفعية والدبابات في القطاع الاوسط والجنوبي من الجبهة السورية ومنطقة جبل الشيخ • وقد ردت القوات الاسرائيلية على النيران السورية في جميع هذه الحوادث • ونتيجة لهذه الاشتباكات اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح

وصرح الناطق العسكري السوري بان القتال استمر يوم امس بين القوات السورية والاسرائيلية في جبل الشيخ وسائر قطاعات الجبهة بالمدفعية والدبابات •

مجلس بلدية الناصرة يحل قريبا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ علمت من مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بناء على توصيات لجنة التحقيق سيعلن رسميا عن حل مجلس بلدية الناصرة وسيعين لجنة موظفين حكومية لادارة شؤون البلدية لمدة تزيد على سنة وتصف وان الانتخابات للبلدية سوف لا تجري في موعدها المحدد •

وافاد هذا المصدر بان وزارة الداخلية والحكومة ستؤيدان هذه اللجنة التي تتالف من شخصيات واكاديمية من سكان الناصرة وستدعم ماديا ومعنويا حتى تثبت وجودها في ادارة شؤون البلدية وتنجز مشاريع عمرانية وتطويرية في المدينة•

٤ دول عربية تقدم مساعدات لموريتانيا

نواكشوط ـ رويتر ـ اعلن الرئيس الموريتاني مختار ولد داده هنا ليلة الاربعاء ان اربع دول عربية نفطية قد وعدت موريتانيا بما مجموعه ٢٥ مليون جنيه استرليني من المساعدات •

وقال في تصريح له لدى عودته من جولة في الشرق الاوسط ان العراق وعد بتقديم مساعدات كبيرة •

واضاف الرئيس ولد داده الذي زار ايضا البحرين وسوريا والسعودية يقول انه طلب من الدول الشقيقة الغنية التي زارها ان تزود موريتانيا بالمساعدات الضرورية لمشاريعها الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية •وقال انها فعلت الى المدى الذي تسمح به امكاناتها •

توقع فوز ديستان بالرئاسة الفرنسية

باريس ـ رويتر ـ قال استفتاء للراي العام نشر امس ان من المحتمل ان يكون السيد فاليري جيسكار ديستان وزير المالية الفرنسي رئيس الجمهورية الفرنسي المقبل • واظهر الاستفتاء الذي اجرته منظمة ايفوب لصحيفة ـ فرانس سوار ـ يقول ان ٥١ بالمئة من الناخبين يفضلون السيد ديستان في الاقتراع الذي سيجري في ١٩ ايار بالمقارنة مع نسبة ٤٩ بالمئة للسيد فرانسوا ميتران المرشح اليساري • ويكافح المرشحان للحصول على اربعة ملايين صوت كانت قد اعطيت للسيد جاك شابان دلماس المرشح الديغولي الفاشل في الخامس من ايار

صحف الكويت تؤكد كيسنجر زار الكويت يوم الاثنين

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحف الكويت مرة اخرى امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي قام بزيارة سريعة للكويت يوم الاثنين الماضي •

وقالت صحيفة ـ الوطن ـ اليومية المستقلة انها استقت هذه المعلومات من الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع والداخلية •

وكان مسؤولون حكوميون قد رفضوا في وقت سابق تاكيد او نفي النبا القائل ان الدكتور كيسنجر قضى نحو ساعتين في الكويت يوم الاثنين

تقرير لجنة ووترغيت يوصي بتقليص صلاحيات نيكسون

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ قالت مصادر لجنة مجلس الشيوخ الامريكي لقضية ووترغيت ان الصيغة النهائية لتقرير اللجنة توصي بتقليص صلاحيات الرئيس الامريكي وتقترح خلق وظيفة ـ مدع اهلي ـ يعمل بمثابة مدع خاص في قضايا ضد ممثلي الجمهور •

وقد وضعت صيغة التقرير من قبل المستشار القضائي الرئيسي للجنة وسلمت صباح امس الى ٧ من اعضاء مجلس الشيوخ اعضاء اللجنة وسيبحث هؤلاء في هذا التقرير في جلسة اللجنة اليوم •